

شرح مقدمة الإمام مسلم لصحيحة (٣) / حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

صباح الخير يا شباب نسأل الله سبحانه وتعالى في هذا الصباح ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وان يشرح صدورنا لطاعته نسأل الله سبحانه وتعالى ان آآ يعيننا على الفقه في دينه وعلى الانتفاع بما نتعلم - [00:00:15](#)

آآ هذا هو الدرس الثالث من آآ مدارسنا لكتاب الامام مسلم آآ في مقدمته هي مقدمة الامام مسلم آآ التي اراد ان يبين فيها آآ جملا من ابواب العلم آآ ويمكن ان تصنف هذه المقدمة انها اجمل ما كتب في آآ علوم الحديث في الموضوعات التي تناولتها - [00:00:31](#)

هذه المقدمة هذه المقدمة تكلم فيها الامام مسلم رحمه الله عن آآ سبب تأليفه لكتابه الصحيح اللي هو المختصر من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ وكذلك بين شريطته فيه ومنهجه في آآ الاحاديث التي جمعها فيه - [00:00:57](#)

آآ كذلك تكلم عن باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين. وتكلم عن التحذير آآ من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلم عن النهي عن التحديث بكل ما آآ يسمع المرء - [00:01:21](#)

وتكلم عن آآ باب في الضعفاء والكذابين ومن يرغب عن حديثهم وعقد بابا مهما ان الاسناد من الدين وبابا اخر في الكشف عن معاييب رواة الحديث وبابا اخر فيما آآ تصح به رواية الرواة آآ بعضهم عن بعض والتنبيه على من غلط في ذلك - [00:01:37](#)

وبالجملة فان مقدمة الامامة الامام مسلم رحمه الله وكذلك كتابه التمييز في رأيي افضل ما كتب في باب آآ فهذا هو الدرس الثالث ان شاء الله. احببت فقط ان ابدأ بفائدة - [00:01:58](#)

في الدرس السابق حينما تكلم الامام مسلم رحمه الله عن ان الاستكثار من هذا الشأن وجمع المكررات منه انه آآ ينتفع به خاصة من الناس ممن رزقوا والمعرفة بأسبابه وعلة - [00:02:14](#)

احببت ان ابين هذا المعنى الجليل وهو آآ ما يسميه اهل العلم بالاعتبار. وهو جمع الروايات وطرق الحديث حتى يتبين آآ الحكم على الرواة والحكم على الروايات احببت ان ابين ان حفاظ الحديث كثيرون على مر الزمان - [00:02:32](#)

اه وان كانوا قليلين في عصرنا ولكنهم كانوا قديما يعني كثيرين جدا ولكن اهل العلم بعلم الحديث او نقد الرواة آآ قليلون دائما حتى في العصر الاول وكانوا معدودين معروفين. مثلا قال ابو حاتم الرازي رحمه الله وهو من ائمة الجرح والتعديل والعلل - [00:02:53](#)

قال الذي كان يحسن صحيح الحديث من سقيمه وعنده تمييز ذلك ويحسن علل الحديث احمد بن حنبل ويحيى ابن معين وعلي ابن المديني وبعدهم ابو زرعة كان يحسن ذلك. فقليل له فغير هؤلاء تعرف اليوم احدا؟ قال لا - [00:03:15](#)

طبعا اه يضاف الى هؤلاء الامام البخاري ومحمد بن يحيى الذهلي والامام مسلم والامام مسلم يشهد له اه شاهد كان رئيسا على امامته في علم علل الحديث. الشاهد الاول هو كتابه - [00:03:34](#)

فكتاب الامام مسلم خير شاهد عملي تطبيقي على بصر هذا الامام بعلم الرجال وهو نقد الرواة وعلم العلل الحديث ونقد الروايات. وكذلك فقه الحديث. وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله. والشاهد الثاني - [00:03:50](#)

آآ وهو التقييد في آآ علم علل الحديث وهو كتابه التمييز فهذا الكتاب هو اجمل قطعة كتبت في آآ علم علل الحديث من جهة البيان اسباب خطأ الثقات وكيف اكتشفوا هذه الاخطاء - [00:04:08](#)

وكذلك نماذج وصور لهذه الاخطاء. مع ذكر بعض القواعد المهمة والمقدمات المهمة طبعا يدخل في علماء العلل الترمذي والنسائي وابو

حاتم طبعا نفسه هو امام آآ كبير في هذا. والامام احمد له كلام - 00:04:26

كثير في علل الحديث يوجد في كتب السؤالات والمسائل وهو منثور في كتب الجرح والتعديل. ويحيى ابن معين كذلك له آآ سؤالات آآ سأله اياها آآ عدد من اصحابه وكذلك علي ابن المديني له تصنيف آآ مهم في ذلك. وصلنا جزء منه. وقال الخطيب البغدادي كان علي ابن المديني فيلسوف هذه الصنعة - 00:04:45

وطبيبها ولسان طائفة الحديث وخطيبها وآآ كذلك البخاري رحمه الله له كلام كثير في العلل ذكره الترمذي في آآ مصنفه اللي هو

مسمى بالعلاج الكبير وآآ كذلك نقل عنه كثيرا في في جامعه - 00:05:09

وآآ من اخص ما يدل على امامة الامام البخاري في هذا الباب هو آآ كتابه الصحيح. فهذا الكتاب شاهد على علمه بالبلاد وآآ لابد ان

تفهم ان آآ علم آآ الجرح والتعديل وعلم علل الحديث يعني متصلان - 00:05:28

لان الحكم على الرواية آآ انما يعرف بالرواة بالحكم على الرواة والحكم على الرواة مستنبط من الحكم على روايتهم اه كذلك يعقوب بن شيبه ايضا يعقوب بن شيبه السدوسي الف مسندا معللا وصلتنا منه قطعة ايضا هذه القطعة تدل على امامتي وهي قطعة من

مسند عمر ابن - 00:05:47

الخطاب تدل على امامته وينقل عنه آآ آآ ابن رجب الحنبلي كثيرا في آآ كتابه شرح علل الترمذي وكذلك ابو زرعة وابو حاتم الرازيان

آآ ائمة في هذا العلم آآ نقل آآ كلامهما آآ عن طريق عبدالرحمن بن ابي حاتم في آآ كتاب العلل - 00:06:10

ويلحق بهؤلاء كذلك آآ الامام النسائي فهو امام كبير في هذا العلم. لا سيما في آآ كتاب السنن الكبرى. فقد بث كلاما كثيرا في علل

الحديث. وكذلك في المجتبى وهو السنن الصغرى - 00:06:32

وكذلك ابو بكر البزار في آآ مسنده المعروف باسم البحر الزخار. ايضا آآ ذكر آآ طرفا كبيرا من بيان علل الحديث وآآ يعني يمكن ان

نجعل خاتمة هؤلاء الائمة الامام آآ ابو الحسن الدارقطني - 00:06:47

وكتابه العلل الواردة في الاحاديث النبوية آآ الذي رواه عنه تلميذ ابو بكر البرقاني. فهذا الكتاب شباب هو تحفة كتب علل الحديث.

هذا الكتاب آآ الذي هو مرتب على مسانيد آآ الصحابة - 00:07:07

هذا الكتاب تحفة بمعنى الكلمة. وكل من اراد ان يكون آآ يعني مختصا بهذا العلم. لابد ان يمر على هذا الكتاب وان تقريره وان

يستخلص الفوائد منه وهو كتاب آآ بديع جدا - 00:07:24

آآ وهو يعني اجمع ما كتب في هذا الباب فهؤلاء شباب الائمة كان عندهم عناية بالغة بجمع طرق الحديث لماذا شباب؟ لانهم ارادوا ان

يحكموا على الروايات. وهذا شباب ما يسمى بالاعتبار - 00:07:41

الاعتبار هو جمع كل ما جاء في الباب من الاحاديث القدسية والمرفوعة والموقوفة والاثار حتى ما جاء عن بني اسرائيل. وآآ جمع هذه

الروايات وضرب هذه الروايات بعضها ببعض كما قال الائمة الكرام كابن المديني الحديث اذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه او لم

تظهر علله. وكما قال ابن المبارك رحمه الله اذا اردت ان - 00:08:01

لك حديث فاضرب بعضه ببعض. والامام احمد رحمه الله كان ينكر على من لا يكتب من الحديث الا المتصل ويدع كتابة المراسيل

والاحاديث الموقوفة. ويعلل ذلك ويقول ربما كان المرسل اصح من من جهة الاسناد. يعني هو - 00:08:27

يكون هو الرواية المحفوظة فالامام اه احمد كان كذلك نقل عنه الميموني قال اه تعجب الي ابو عبدالله يعني احمد بن حنبل ممن

يكتب الاسناد دعوا المنقطع يعني الشخص الذي لا يكتب الا الاحاديث المسندة المتصلة - 00:08:47

هذا يخطئ لماذا لانه ربما كان الاسناد المنقطع او الاسناد الموقوف آآ اصح من الاسناد المتصل فيكون هو المحفوظ ويكون الاسناد

المتصل آآ ليس محفوظا وهذا الشباب تكلمنا عنه قبل ذلك كثيرا من خلال كتاب لغة المحدث وكذلك كتاب آآ تحرير علوم الحديث

ولكني احببت هنا ان ابين هذا المعنى - 00:09:06

وهو ان الائمة الذين رووا آآ الاحاديث او آآ اقصد المحدثين الذين رووا الاحاديث. هؤلاء صنف وعلماء صنف اخر. فعلماء العلل كانوا

يعتنون بجمع كل ما جاء في الباب وجمع روايات الراوي للحكم على الراوي وللحكم على الرواية. وانت لن تستطيع ان تحكم على

شيء الا بمقارنته - 00:09:32

والامام مسلم في بعدما تكلم عن بعض الروايات في كتابه التمييز بين كيف نكتشف علة الحديث وكيف نكتشف خطأه؟ فقال رحمه الله فبجمع هذه الروايات ومقابلة بعضها ببعض يتميز صحيحها من سقيمها - 00:10:00

ويتبين ضعف الاخبار من اضدادهم من الحفاظ يعني بين هنا امرين. الامر الاول ان جمع روايات كان سببا يعني جمع الروايات ومقابلة ومقابلتها انك انت تجمع الروايات الواردة في الباب وتقارن بعضها ببعض. هذا ما الذي سينتج عنه - 00:10:18
اولا ستكتشف خطأ الرواية من المخطئ ومن المصيب فهذا في الحكم على الرواية. وستكتشف كذلك درجات الرواة. فكلما كان الراوي اكثر صوابا كلما كان اكثر ثقة وكلما كان الراوي يصيب عن شيخه كلما كان ثقة فيه. وكلما كان يخطئ عن شيخه آآ عد من الضعفاء فيه. وهكذا. فلابد هنا - 00:10:37

من جمع كل ما جاء في الباب. والذي جاء في الباب يعني ايه يا شباب؟ جاء في الباب. يعني انت مثلا تريد ان تبحث معنى مثلا لا نكاح الا بولي. مثلا هذا معنى - 00:11:01

وهو اشتراط الولي في النكاح. هذا باب انت تريد ان تجمع كل ما جاء في هذا المعنى فتجمع فيه الاحاديث المرفوعة. والاحاديث الموقوفة والاثار وآآ ما جاء عن آآ كل ما روي باسناد. ثم تحاول - 00:11:15

بعد ذلك ان تقارن هذه الروايات لتستخلص النتائج. اي الروايات اصح؟ ربما يروي الحديث موقوفا ويرفق ويروي مرفوعا آآ ويروي مرة اخرى مقطوعا من كلام بعض التابعين. ومرة اخرى يروي من آآ من روايات - 00:11:32

اسرائيل فانت تريد ان تعرف هل هذا الكلام صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا واضرب لذلك مثلا حتى تتضح هذه الصورة. لاني احببت ان نتدارس آآ مقدمة مسلم رحمه الله بهذه الصورة. اننا نقف - 00:11:51

مع كل معنى يتكلم عنه الامام مسلم ونحاول ان نتوسع فيه من كلام الائمة وتطبيقاتهم مثلا الشباب انا حينما اقف على رواية آآ رويت عن حماد بن ابي سلمة آآ عن حماد بن سلمة من طرق كثيرة - 00:12:08

يعني آآ روى حجاج بن منهال وعمرو بن عاصم وآآ بشر آآ ابن السري وعفان بن مسلم والتبوكي ويزيد بن هارون كل هؤلاء رووا عن حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن عبدالله بن يزيد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:24

اللهم هذه قسمتي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك فنحن اذا نظرنا الى هذه الرواية يا شباب نجد انها رواها عدد كثير عن حماد بن سلمة. وحماد بن سلمة متوسط يعني آآ - 00:12:44

اهله يعني بعض العلماء يعني جعله من الثقات وبعضهم جعله من المتوسطين. وبعضهم ضاعفه في امور. الخلاصة انه ثقة يخطئ او انه حسن الحديث في الجملة. وان كان ثقة ثبتا في روايته عن ثابت البناني - 00:13:01

لكنه في الجملة يخطئ عن بعض مشايخه فيخطئ عن ايوب ويخطئ عن قتادة ويخطئ عن آآ آآ عن عدد من آآ اهل العلم الذين رووا عنهم طيب نحن اذا وقفنا على هذا الاسناد يا شباب لو لو اننا ليس عندنا اسانيد اخرى في هذا الباب ربما قبلنا هذه الرواية -

00:13:18

لكن آآ اذا جمعنا الروايات سنجد ان عبدالوهاب الثقفي ومعمر آآ معمر ابن راشد وابن علية وحماد ابن زيد كل هؤلاء خالفوا حماد بن سلمة. فكل هؤلاء رووا هذا الحديث عن ايوب عن ابي قلابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا ارسال - 00:13:39

وهؤلاء الاربعة اوثق من حماد بلا شك خصوصا ان حمادا مشهور بالخطأ في ايوب السخنياني. وهو روى هذا عن ايوب. فكيف اكتشفنا خطأ رواية حماد حينما جمعنا الطرق في آآ في هذا الحديث - 00:13:59

واذا لم نأت بهذه الطرق يا شباب لم نكتشف هذا الخطأ. واضح؟ فالذي آآ يكتفي في جمع الروايات يعني يكتفي الحديث المرفوع او الحديث المتصل لا يمكن ان يكتشف الخطأ. لو اخذنا مثلا شباب مثلا اخر وهو حديث مشهور جدا وهو حديث درهم ربا - 00:14:19

اشد عند الله من آآ ستة او ست وثلاثين زنية هذا الحديث آآ مشهور ايضا آآ رواه عدد من آآ المؤلفين في باب التحذير من آآ الزنا وآآ وكذلك مروى مثلا في عند الايات التي تقول لا تقربوا الزنا - 00:14:39

فنحن اذا نظرنا في في روايات هذا الحديث سنجد انه مروى من طرق عن ابن ابي مليكة رحمه الله آ بعض الطرق آ روته عن ابن ابي مليكة عن آ عبد الله بن حنظلة مرفوعا. يعني آ كأنه اسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:03](#)

وبعض الطرق روته عن كعب الاحبار. وهو طبعا كان يهوديا واسلم اللي هو كعب ابن ماتع الحميري اذا نظرنا الى هذه الروايات الشباب عندنا مثلا رواية لليث ابن ابي سليم وايوب السخثيان عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن حنظلة مرفوعا - [00:15:22](#)

الذي يكتفي بروايات المرفوع لا يكتشف علة هذا الحديث والصواب في هذا الحديث انه من الاسرائيليات رواه بكار وابن جريج وعبد العزيز بن ربيع عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن حنظلة عن كعب الاحبار - [00:15:42](#)

من قوله واخطأ بعض الرواة فاسندوه الى النبي صلى الله عليه وسلم. فنحن اذا لم نجتمع هذه الروايات كيف سنكتشف الخطأ؟ واضح كده يا شباب فهذا نموذج من آ هذا المعنى وهو ان جمع طرق الحديث - [00:15:58](#)

به تعرف احوال الرواة وكذلك به يكتشف خطأ الراوي ويكتشف الروايات المحفوظة آ فهذا شباب يسمى بالاعتبار هذا الذي نتكلم فيه الان هو الاعتبار الاستكثار من الروايات وجمع كل ما جاء في الباب ومقارنة الروايات بعضها ببعض. كل هذا يسمى - [00:16:16](#)

بالاعتبار وانا اذكر هنا قصة جميلة جدا تبين جهد علماء الحديث في هذا المعنى لنفهم كيف كانوا يعتبرون. يعني نحن الان مثلا اذا اردنا ان نعتبر رواية وان نجمع طرقها. يعني ممكن بعضنا ممن له دراية يرجع الى الكتب - [00:16:37](#)

وبعض الناس يرجع الى جوجل مثلا لكن كيف كان يرجع العلماء الى آ اهل العلم؟ نذكر مثلا هنا طبعا انا احب ان اذكر افضل كتاب قرأته معاصر في هذا المعنى هو كتاب للشيخ طارق عوض الله كتاب بديع جدا اسمه - [00:16:55](#)

الاعتبارات في تقوية الحديث بالشواهد والمتابعات. هذا الكتاب يا شباب مهم جدا لطالب علم الحديث الاعتبارات في تقوية الحديث بالشواهد والمتابعات وفكرته نقد آ ما يفعله كثير من المحققين المعاصرين في الاستعجال في الحكم على الحديث - [00:17:13](#)

يعني مثلا يقولون الحديث بمجرد كثرة الطرق بينما تكون كثرة هذه الطرق مبينة لضعف الرواية وليست لها آ وهذا الكتاب مهم جدا فهذا الكتاب ذكر فيه الشيخ مقدمة مهمة احب من الطالب ان يقرأها تقريبا سبعين صفحة مهمة جدا في جهود علماء الحديث في تتبع - [00:17:32](#)

روايات انا هنا اذكر قصة جميلة يا شباب آ حينما ذهب يحيى بن معين الى عفان بن مسلم ليستمع كتب حماد بن سلمة ثم ذهب الى موسى بن اسماعيل التبوذكي - [00:17:56](#)

يسمعها منه وكلاهما تعجب من كونه قد سمع الحديث من سبعة عشر رجلا. يعني كل واحد منهم يقول لابن معين اه اه اتريد ان تقنعني انك اه تريد ان تستمع الى حديث حماد بن سلمة مني؟ اكيد انت تعرف هذا الحديث وتعرفه من طرق كثيرة. قال نعم - [00:18:11](#)

انا سمعته من سبعة عشر رجلا يعني انا سمعته سبعتاشر مرة قبل ذلك. ذهبت الى سبعة عشر رجلا من آ تلاميذ حماد بن سلمة. فكل واحد منهم يتعجب طب لماذا تريد ان تسمع مني انا ايضا؟ يعني خلاص انت تكتفي - [00:18:30](#)

لماذا شباب تعجب عفان وتعجب موسى ابن اسماعيل من يحيى ابن معين لان طريقة طبعا عفان ابن مسلم من الثقات الاثبات وموسى ابن اسماعيل من جبال الحفظ. من من ائمة الحفظ موسى ابن اسماعيل التابو ذكي - [00:18:49](#)

اه فهؤلاء الائمة كانوا محدثين يعني مشتغلين كانوا مشتغلين فقط برواية الحديث. فلا يعرفون عمل علماء العلل والنقد اما ابن معين فصنعتة مختلفة. ابن معين يريد ان يجمع كل الروايات عن الراوي المعين ليعرف من اخطأوا عليه ومن - [00:19:08](#)

اصابوا فيه ويعرفوا صحيح حديثه من سقيمه فكل له عمل بالضبط يا شباب مثل الاشتغال بالقرآن في قراء عندك مثلا آ الشيخ مصطفى اسماعيل والشيخ البنا والشيخ الحصري وهؤلاء هؤلاء قراء. فهل هؤلاء اشتغالهم بالحديث كاشتغال المفسرين - [00:19:28](#)

او اشتغال علماء القراءات او اشتغال علماء علم القرآن لأ. فالقرآن باب لكن الاشتغال بالقرآن متنوع. فكذلك علم الحديث. منهم من يشتغل بحفظه ورواياته ومنهم من يشتغل بنقد الرواة ونقد الروايات. ومنهم من يشتغل بفقه الحديث والاستنباط منه. واضح كده؟

فربما يستغرب المشتغل - [00:19:48](#)

بعمل من هذه الاعمال عملا اخر فلماذا؟ يعني يقول له انت سمعت هذا الحديث سبعة عشر مرة فلماذا تحتاج ان تسمعه المرة الثامنة عشرة واو المرة التاسعة عشرة لماذا؟ ماذا تستفيد - [00:20:15](#)

من ذلك فلما سئل ابن معين عن هذا الصنيع ماذا قال؟ قال ان حماد بن سلمة كان يخطئ تمام؟ يعني كان يأتي الخطأ من جهة روايته. فاريد ان اميز بينما اخطأ فيه حماد بنفسه. وما اخطئ عليه. يعني - [00:20:29](#)

ربما يكون الخطأ منه او من احد تلامذته. طيب كيف ستكتشف ذلك يقول لنا ابن معين فاذا وجدت اصحاب حماد قد اتفقوا على شيء يعني اتفقوا على شيء من الخطأ - [00:20:47](#)

عرفت ان الخطأ من حماد وليس من غيره. واذا وجدتهم قد اتفقوا على شيء الا واحدة قد روى عن حماد ما قد خالف فيه ناس يعني خالف حماد فيه الناس عرفت ان الخطأ من ذلك الواحد وليس من حماد فاميز بذلك ما اخطأ في - [00:21:01](#)

فيه حماد بنفسه وما اخطئ عليه هذا شباب هو عمل النقاد النقاد يا شباب لا يكتفون فقط بمعرفة وجود الخطأ في الرواية. لأ يهمهم ان يعرفوا من المخطئ من الذي يتحمل الخطأ - [00:21:21](#)

فهذا ينفعهم في الحكم على الراوي والحكم على رواياته. وهذا بالتحديد ما ذكره ابن حبان رحمه الله آآ لما تكلم عن تتبعه للروايات وبين انه اذا آآ وجدت رواية آآ فانه يتتبعها - [00:21:39](#)

وينظر مثلا لو لو وجد رواية لحماد عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة يتتبع هذه الروايات ينظر من تابع على ايوب ومن تابع ايوبا على ابن سيرين وهكذا - [00:21:57](#)

هذا الشباب هو باب المتابعات والشواهد وباب الاعتبار وباب تمييز صحيح الحديث من سقيمه. فهؤلاء الائمة شباب كان عندهم عناية آآ بالغة بهذا الباب لم يكونوا يكتفون لا بكتابة مرفوع فقط ولا بكتابة ما يظهر انه صحيح فقط بل كانوا يتتبعون كل ما جاء في الباب حتى - [00:22:11](#)

يستطيع الحكم على آآ الروايات وكذلك الحكم على الرواة. وقريب من ذلك آآ ما آآ حدث للامام احمد رحمه الله لما كان يكتب احاديث ابان آآ ابان ابن ابي عياش عن آآ انس رضي الله عنه. ولما قال له ابن معين لماذا تكتب هذه الصحيفة - [00:22:34](#)

وانت تعلم انها موضوعة. آآ قال آآ رحمك الله يا آآ يا ابا زكريا اللي هو يحيى ابن معين يعني اه اكتبها واحفظها حتى لا يأتي ات يوما ما اه يجعل مكان ابان ثابتا. ثابت البناني هو من اوثق الرواة عن انس - [00:22:56](#)

فهو يريد هنا ان آآ يتتبع هذه الروايات ليثبت انها من من احاديث ابان. ابان طبعا هذا كان متروك الحديث كان ضعيفا فاراد الامام احمد ان يثبت ان هذه الاحاديث من آآ احاديث آآ ابان عن ثابت وليست من آآ اقصد احاديث ابانا عن انس - [00:23:14](#)

وليست من احاديث ثابت البناني عن انس حتى لا يأتي اتي ويبدل هذه الروايات هكذا شباب كان الائمة يفعلون في آآ هذه الاحاديث كانوا يعتنون جدا بجمع الروايات ولما سأل آآ يحيى آآ ابن معين اسماعيل ابن علي يعني جاءه اسماعيل ابن علي يوما وقال له كيف حديثي عنكم؟ قال - [00:23:35](#)

انت مستقيم الحديث؟ قال وكيف علمتم؟ قال لها قال له يحيى ابن معين. عرضنا بها احاديث الناس فرأيناها مستقيمة. فظل يقول الحمد لله. يعني ايه يا شباب يعني ان آآ اسماعيل بن علي وان كان من الثقات لا يعرف - [00:24:00](#)

عمل النقاد فسأل يحيى ابن معين انا اخباري ايه؟ زي ما انت تروح للدكتور كده وتكشف عنده وتقول له انا صحتي عاملة ايه؟ فقال له انت مستقيم الحديث. قال وكيف عرفت - [00:24:17](#)

طب انت عرفت ازاي؟ قال عارضنا بها احاديث الناس فرأيناها مستقيمة. يعني هذا هو الجمع والايه؟ والنقد والعرض والاختبار هذا فكل هذا الباب يا شباب يسمى باب الاعتبار فانا احببت ان اقدم هذه الفائدة حتى نفهم لماذا آآ اراد الامام مسلم ان ينصح هذا الرجل بالاكفاء بالصحيح والاشتغال به - [00:24:29](#)

لانه ليس من اهل الاستكثار في هذه الرواية وان كان من الحفاظ. فاحمد بن سلمة النيسابوري هو من الحفاظ لكنه لم يكن من علماء النقد وكذلك هو اراد الحديث للفقهاء فيه والاستنباط منه. والذي يريد الحديث للفقهاء فيه والاستنباط منه ليس كالذي يريد الحديث -

للكشف عن الرواية والرواية وهذا الشباب يوضح لك الفرق مثلا بين ابن معين والشافعي. كلاهما يشتغل بالحديث وكلاهما من اهل الحديث. لكن ابن معين يريد من بالقدر الذي يكتشف به آآ خطأ او صواب الرواية هو الراوي. اما الشافعي فذلك مقدمة عنده ليستنبط منه - 00:25:14

وليستخرج منه الفوائد وغير ذلك ارجو ان تكون هذه الفائدة يا شباب يعني قد آآ اتضحت آآ كذلك شباب احب آآ احبهم هنا ان آآ يعني لمن يريد ان يراجع هذا البحث يا شباب يمكن ان يراجع آآ شرح لغة المحدث من - 00:25:38

صفحة مئتين وخمسة وسبعين وكذلك من صفحة ثلاثمائة وواحد الى صفحة ثلاثمائة آآ وثمانية اه مم ان الامام احمد كان ينكر على من اه على من لا يكتب الا على من لا يكتب الا المرفوعات او الاحاديث - 00:25:58

المتصلة. احب هنا كذلك ان اذكر اه تذكرت بالامس لما نسيت الاسناد اللي هو اسناد الاعمال بالنيات تذكرت هو من رواية يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة ابن وقاص الليثي عن عمر - 00:26:16

آآ اردت ان اذكر هذا كمثال ان الشخص الذي يريد ان يعرف الحديث انه صحيح او ضعيف ليستنبط منه او ليبيني عليه حكمه لا بكثرة طرق الرواية فهذا الحديث مروي من طرق كثيرة جدا. لكن كل هذه الطرق ترجع الى هذا الاسناد - 00:26:31

فلا يشتغل بجمع الطرق الا من كان من اهل علم علل الحديث احب هنا ان اذكر اثرا شباب هذا الاثر يعني آآ مهم جدا وانتفعت به في هذا الباب احمد بن سلمة النيسابوري هذا ايضا روى عن اسحاق بن رهويه - 00:26:50

انه كان يقول اركز في هذا الاثر يا شباب وانتفعوا منه. قال اسحاق بن ابراهيم اللي هو ابن رهويه كنت التقى بالعراق مع يحيى بن معين وخلف بن سالم واصحابنا وكنا نتذاكر الحديث من طريقين وثلاثة - 00:27:07

يعني كانوا يعني يتذاكرون الحديث ثم يقول ابن معين وطريق كذا وطريق كذا يعني ابن معين كان يضيف لهم طرقا اخرى مع ان كل هؤلاء حفاظ. وكل هؤلاء كانوا عالمين بالطرق لكن ابن معين كان واسعا في العلم بالروايات - 00:27:23

فاقول لهم يعني اسحاق يقول لهم اليس قد صح باجماع منا؟ فيقولون نعم. بعد ما تأكدوا ان الحديث صحيح ستأتي جملة اخرى قال اسحاق بن رهويه فاقول ما تفسيره؟ ما مراده؟ ما فقهه - 00:27:42

يعني بعد ما ينتهوا من التحقق من ان الحديث ثبت يبدأ يتذاكرون في فقهه وما يستنبط منه وما مراده وكيف نجمع بينه وبينه وبين الفلاني وبين الآية الفلانية وما يستنبط منه - 00:27:58

قال فييقون آآ كلهم الا احمد. الا احمد بن حنبل فانه يتكلم بكلام له قوي يعني يريد ان يقول ان الامام احمد كان متميزا ايضا في باب فقه الحديث فهذا يا شباب آآ في رأيي نص مهم جدا يحتاجه طالب العلم في اكثر من امر - 00:28:12

الامر الاول ان يعرف ان اشتغاله بعلم الحديث لا يتوقف عن عند مجرد اهتمامه بمصطلحات المحدثين وعلم الجرح والتعديل والعلل بل لا بد ان يكون معتنيا ايضا بفقه الحديث وما يستنبط منه فهذا اساس اساسا ثمرة هذا العلم - 00:28:30

الفائدة الثانية يا شباب فائدة المدارس مع الاصدقاء والفائدة الثالثة وهذه تهمني جدا يا شباب التكامل بين طلاب العلم التكامل. هذا يعني آآ كما كنت اتدارس انا واصدقائي ولله الحمد. كل واحد منا كان يحسن شيئا كان يعلمه الاخرين. يعني يمكن ان - 00:28:48

ان مثلا بعد صلاة الفجر فلان منا عنده درس والباقون يحضرون له. وبعد صلاة العصر غيره عنده درس والباقون يحضرون له عادي جدا. عندنا مثلا من كان يشرح لنا آآ شرح ابن عقيل مثلا لالفية ابن مالك. كنا جميعا نحضر له. شخص منا كان يدرس آآ الحديث وكنا جميعا نستمع له. شخص اخر - 00:29:10

اخر كان يدرس لنا آآ مثلا آآ الفقه الحنبلي كنا نجتمع نتعلم منه. شخص اخر كان يدرس لنا مثلا آآ كتب الائمة مثلا كتب ابن تيمية. وهكذا شباب هذا التكامل مهم - 00:29:31

جدا يشبه الانسان كبير باخوانه قليل بنفسه. مهما اوتي من العلم وآآ اسحاق ابن رهويه كان آآ يعني يصحب الشافعية وكل منهما ينفع الاخر. وآآ كل منهما كان عنده ما ليس عند الاخرين - 00:29:44

كل منهما كان ينتفع مما عند الآخر. فهذه الامور يا شباب هذه هي الاخلاق التي نريد ان نتربى عليها طيب آآ نكمل يا شباب آآ وصلنا الى آآ ثم انا ان شاء الله مبتدئون في تخريجه. نبدأ في قراءة الفقرة يا شباب. ثم نقف مع ما فيها من المعاني - [00:29:59](#)

قال رحمه الله ثم انا ان شاء الله مبتدئون في تخريج ما سألت وتأليفه على شريطة سوف اذكرها لك وهو انا نعمل الى جملة ما اسند من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقسمها على ثلاثة اقسام - [00:30:20](#)

وثلاثة وثلاث طبقات من الناس على غير تقرير الا ان ياتي موضع لا يستغنى فيه عن تردد حديث فيه زيادة معنى او اسناد آآ يقع الى جنب اسناد لعله. آآ لعله تكون هناك - [00:30:39](#)

لان المعنى الزائد في الحديث المحتاج اليه يقوم مقام حديث تام فلا بد من اعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة او ان يفصل او ان يفصل ينفع هذا - [00:30:58](#)

او هذا او ان هو كاتب هنا يفصل انا في رأيي ان الضبط او ان يفصل ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره اذا امكن ولكن تفصيله هذا هو الذي جعلهم يقولون ان هو يفصل مش مش يفصل مش يفصل - [00:31:14](#)

يعني قالوا يفصل عشان نجعلها تفصيله قال ولكن تفصيله ربما عسر من جملته فاعادته بهيئته اذا ضاق ذلك اسلم فاما ما وجدنا بدا من اعادته بجملته من غير حاجة منا اليه فلا نتولى فعله ان شاء الله - [00:31:33](#)

خلينا نقف مع هذه الفقرة يا شباب ونحاول ان آآ يعني نستخرج منها المعاني. اولاً يا شباب نحن نحب في في مدارسنا لكلام اهل العلم ان نفهم الكلام فهما عاما اولاً - [00:31:53](#)

وان نعرف دلالات الالفاظ. ثم بعد ذلك آآ نتناول المسائل التي آآ تضمنتها الفقرة آآ نحاول ان نبينها ونذكر فيها الفوائد والمعاني قال ثم انا ان شاء الله مبتدئون في تخريج ما سألت. يعني - [00:32:07](#)

الامام مسلم في بداية الكتاب بين واضح انه يكلم شخصا وكما جاء في الروايات في تاريخ بغداد انه احمد بن سلمة النيسابوري او غيره. المهم انه يكلم شخصا واضح ان هذا الشخص مشغول - [00:32:26](#)

ومهموم بامر وهو انه يفحص ويهتم بالتعرف على جملة الاخبار الماثورة عن رسول الله في سنن الدين واحكامه وما كان منها في الثواب والعقاب والترغيب والترهيب وغير ذلك من صنوف الاشياء. يريد بها بالاسانيد - [00:32:40](#)

التي تداولها اهل العلم. واضح فاراد ان يوقف عليها. يبقى واضح ان هذا الرجل كأنه يريد كتابا تجمع فيه جملة الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل صنوف العلم. ولكنه يريد بها بالاسانيد وان تكون - [00:32:59](#)

هذه الاسانيد مشهورة. واضح كده؟ ارادها مؤلفة محصاة مؤلفة يعني مجموعة مرتبة منظمة. يعني واضح ان هي آآ معدودة او محفوظة او مرتبة في سياق واحد. يعني مثلا يريد حديث الايمان في سياق واحد - [00:33:18](#)

واحاديث الطهارة في سياق واحد واحاديث مثل المواريث واحاديث النكاح واحاديث الطلاق في سياق واحد. واضح كده يا شباب؟ فكأنه يريد بها مرتبة على الابواب وليس على مسانيد الصحابة. كل هذا تكلمنا عنه بالامس يا شباب - [00:33:37](#)

فالامام مسلم اه بين ان هذا الرجل ارادها بغير تكرار يعني مؤلفة بغير تكرار يكثر. لماذا؟ لانها قد قد يتكرر الحديث طيب لماذا اراد هذا الرجل جمع هذا الكتاب؟ اراده ليكون هذا الكتاب عمدة واصلا عنده - [00:33:53](#)

اه ليتعرف على جملة الاحاديث المروية تحت كل باب. مثلا يا شباب فاذا اراد ان يفقه هذا الرجل باب الايمان يرجع الى هذه الاحاديث مع مع الايات التي ذكرت في الايمان - [00:34:13](#)

اذا اراد ان يفقه باب آآ الطهارة او باب الصلاة او باب مثلا الحج او باب الصيام فيكون عنده الاحاديث النبوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب. لماذا؟ حتى يستنبط منها وحتى آآ يتفهم فيها. والامام مسلم بين انه لما تدبر - [00:34:27](#)

هذا الامر وجد فيه نفعا للمسلمين وانه هو شخصيا اول من ينتفع بذلك. لكنه آآ اشار على الرجل بامر واضح جدا ان الامام فهم من هذا الرجل انه يريد آآ جمع آآ ما جاء في الباب - [00:34:47](#)

واضح كده فلذلك ارشده الامام مسلم ان الذي يصلح معه ويصلح لغرضه ليس هو ان نستكثر من الروايات وانما ان نجتمع اصح ما جاء

في الباب مما لا يستغنى عنه - 00:35:03

يبقى هنا ارشده الى امرين يا شباب. الاول ان يشتغل بالقليل الصحيح دون الكثير الذي يحتاج معالجة وجهد في تمييز الصحيح من الضعيف. واضح كده؟ وبين له ان هذا هو الاوفق لغير - 00:35:20

هذا هو الاوفق لغرضه. خلاص كده؟ كل هذا شباب تكلمنا عليه وختم كلامه بان الذين يطلبون الاستكثار من هذا الشأن هم العلماء العلل وعلماء النقد الذين ينتفعون بذلك في مطالبهم. في الحكم على الرواة والحكم على الروايات - 00:35:37
تمام كل هذا انتهينا منه يا شباب. بدأ الامام مسلم يقول ثم انا ان شاء الله مبتدئون في تخريج ما سألت وتأليفه قال نعم انا سابدأ فعلا بجمع ذلك. خلينا نركز هنا يا شباب - 00:35:55

لان هذه الجملة بعض الناس في رأيي لم يفهمها من كلام الامام مسلم رحمه الله. الجملة التي ستأتي ان شاء الله قال ثم ان ان شاء الله مبتدئون في تخريج تخريج يعني كلمة التخريج يا شباب - 00:36:09
هي بمعنى الاظهار والابراز هذا المصطلح يعني آآ الذي قصده الامام مسلم هو الجمع والابراز والانتقاء ليكون مجموعا في كتاب فكأنه يريد ان يقول انا عندي احاديث كثيرة في محفوطي. من هذه الاحاديث احاديث مرفوعة وموقوفة وحديث مثلا آآ من كلام -

00:36:25

وكذلك عندي احاديث صحيحة وضعيفة. وعندي احاديث مكررة. فانا سانتخب وسأنتقي احاديث واجمعها وأؤلفها واخرجها.

فالتخريج في في لسان الامام مسلم هنا او في كلام الامام مسلم ليس هو بمعنى - 00:36:47
التخريج عند المتأخرين او او المعاصرين الامام مسلم يقصد بالتخريج هو آآ الرواية انه سيروي هذا في كتاب كما نقول مثلا خرجه مسلم خرجه البخاري. اما التخريج عند المتأخرين فالمقصود به - 00:37:06

وعند المعاصرين عزو الحديث الى مصادره الاصلية المسندة وان تعذرت فالى الفرعية المسندة. وان تعذرت فالى الناقلة عنها باسانيدها. لماذا؟ للعلم بطرق الحديث ونقد الروايات يعني ايه يا شباب يعني هو يريد يعني في هذا المعنى اللي هو معنى تخريج الحديث عند المعاصرين مثلا يقول لك هذا الكتاب خرجه فلان. ما معنى التخريج؟ معناه ان انا اعزو هذا - 00:37:24
الحديث اقول هذا الحديث مثلا موجود في كتاب مصنف عبدالرزاق برقم كذا. او في صحيح البخاري برقم كذا فعزو الحديث الى مصادره الاصلية. يعني ايه المصادر الاصلية يا شباب؟ اللي هي اعلى المصادر - 00:37:52

مثلا لو ان البخاري روى من صحيفة مثلا آآ همام ابن منبه عن ابي هريرة مثلا او معمر عن همام عن ابي هريرة مثلا. يبقى هذا اعلى ثم البخاري اخذ حديثا من هذه الصحيفة فهذا هو المصدر الفرعي بالنسبة للنسخة الاصلية. او مثلا حديث - 00:38:05
رواه البخاري ورواه من طريقه مثلا آآ البيهقي او حديث رواه ابو داود ورواه من طريقه مثلا الحاكم. مثلا او البيهقي فالتخريج في لسان المعاصرين غير التخريج في آآ لسان بعض العلماء المتقدمين. المتقدمون يقصدون بالتخريج انه - 00:38:25
وهذا الحديث يقولون خرجه البخاري خرجه مسلم. خرجه ابو داود. اما المعاصرون يقصدون بالتخريج يا شباب عزوا الحديث الى المصادر الاصلية او او فرعية او التي نقلت باسانيدها مثلا تفسير ابن آآ ابن كثير ينقل بالاسانيد ينقل عن كتاب احمد مثلا بالاسانيد وهكذا - 00:38:47

فهذا هو معنى التخريج. فينفع انك انت تقول اخرجه او خرجه. كلاهما ياتي بمعنى واحد ولكن المتأخرين فرقوا بين التخريج

والاخراج جعلوا التخريج هو العزو والاخراج هو رواية الامام او او العالم للحديث باسناد - 00:39:07

اه كيف كيف سيخرجها يا شباب؟ شف قال ثم انا ان شاء الله مبتدئون في تخريج ما سألت وتأليفه. واضح ان الاخراج كانه بمعنى الانتخاب والانتقاء. وهذه بداية الفكرة او الخيط حتى نفهم ماذا كان يقصد الامام مسلم بتقسيمه للرواة والطبقات. والاحاديث -

00:39:25

الامام مسلم يا شباب كان عنده احاديث كثيرة جدا كما آآ ذكرنا في في المحاضرة السابقة في الدرس السابق انه انتخب الاحاديث من احاديث كثيرة كانت عنده يعني كان آآ عنده احاديث كثيرة جدا. آآ يعني ربما ثلاثمائة حديث - 00:39:47

ونقصد بالاحاديث هنا شباب الطرق ان بعض الناس لا يفهم هذا يقول كيف يكون ثلاثمائة الف واربعمئة الف وستين الف؟ كل هذا شباب لانه غير متصور يعني يقول كيف مثلاً يعرف البخاري - [00:40:08](#)

ستين الف حديثاً. هذا سهل جداً. لان مثلاً حديث واحد هو لا يتكلم عن المتون يا شباب. المتن الواحد يمكن ان يكون له عشرة عشرة الاف طريق يعني مثلاً لو تصورنا متناً واحداً يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة من الصحابة مثلاً او عشرة -

[00:40:21](#)

كل واحد عن هؤلاء يروي عنه مجموعة كثيرة كل طريق من هذه الطرق يسمى حديثاً. واضح كده يا شباب؟ احنا نحن هنا لا نتكلم عن المتون. نتكلم عن الطرق والروايات والالوجه والاسماء - [00:40:39](#)

واضح؟ فالامام مسلم عنده متون هذه المتون يا شباب في ابواب الدين المتنوعة. مثلاً في الايمان في القدر في التوبة. في الاستغفار في آآ مثلاً التفسير في فضائل الصحابة في المناقب في الفتن في آآ التوحيد في كل ابواب الدين. فعنده متون. كل متن من هذه -

[00:40:52](#)

طول مروي باسانيد كثيرة. فهو سينتخب سينتخب ما يوافق طلب هذا الرجل واضح كده؟ كيف سيخرجها عنده احاديث محفوظة؟ سيصنف هذه الاحاديث. اما بحسب اولاً بحسب الموضوعات. هناك احاديث آآ مثلاً في باب الايمان واخرى في باب الصلاة واخرى في باب الزكاة واخرى في باب التفسير فهذا نوع من التصنيف. زي بالضبط يا شباب خلينا نتصور الفكرة وانا احب التمثيل - [00:41:16](#) قيل كثيراً لانه يقرب المعنى تصور انك انت آآ والدتك او زوجتك عايزة آآ ترتب الملابس باقي الملابس اللي موجودة في البيت مثلاً تصنفها تقول هذه ملابس يعني دابت خلاص انتهت آآ نرميها. وهذه ملابس مثلاً صغرت على الاولاد او مش محتاجينها - [00:41:45](#) ممكن نسلفها للجيران او للاقارب نشحتها يعني بالمعنى المصري اه طيب هذه ملابس تحتاج ان تذهب الى مغسلة. هذه الملابس تحتاج ان تذهب الى المكوجي مسلاً. لانها مثلاً جواكت ما ينفعش نكويها في البيت. واضح - [00:42:05](#)

اذا لا تصلح آآ للكوي في البيت. وهذه ملابس تحتاج ان تغسل. وهذه ملابس بيضاء. هذا الفرز يا شباب هذا ما كان يفعله ائمة الحديث المصنفون. يفرزون ما عندهم من الروايات بحسب مقاصد التأليف - [00:42:19](#)

طيب كأن سائلاً يقول طيب ما الذي خطر في باب في بال الامام مسلم وهو يريد ان يفرز هذه الاحاديث؟ نقول هو صرح بذلك اولاً الامام مسلم عنده احاديث آآ مرفوعة - [00:42:38](#)

واحاديث مرسله واحاديث آآ من كلام الصحابة واحاديث من كلام التابعين. فاول وجه لفرز الاحاديث ان ينتقي الاحاديث المرفوعة. كويس. هذا اول شيء. طيب ثانياً ان يفرز الاحاديث ويصنفها بحسب الموضوعات - [00:42:53](#)

هذا حديث في الايمان، هذا حديث في القدر، هذا حديث في آآ التوبة، هذا حديث في مناقب الصحابة، هذا حديث في التفسير، هذا حديث مثلاً في السيرة هكذا تمام فرز اخر هذا اه الحديث من اصح الاحاديث وهذا حديث متوسط لكن جاء ما يشهد له وهذا حديث

اه - [00:43:12](#)

ضعيف لكنه يحتمل ان يستشهد به وهذا حديث مطروح لان الراوي فيه متروك يبقى اذا يا شباب اول فائدة عندنا لابد ان تعلم ان قدر المحفوظ عند ائمة الحديث اكبر واوسع بكثير جداً مما ذكره في كتبهم - [00:43:34](#)

واضح يا شباب؟ ومما يؤكد ذلك ان نفس هؤلاء الائمة تروى عنهم احاديث في كتب لهم مثلاً البخاري في كتابه التاريخي الكبير او في كتابي التاريخ الاوسط او في بعض الروايات الاخرى عنه يروي عن ضعفاء - [00:43:57](#)

وآآ يروي احاديث لضعفاء او متروكين ليبين ضعفهم. اذا لابد ان تعرف ان دائرة السماع اوسع بكثير جداً من دائرة مكتوب ودائرة المروي عنهم في كتبهم الصحيحة اضيق من آآ ما كتبوه في ما عندهم من الكتب. يبقى خلينا نتصور - [00:44:13](#)

كده يا شباب السماع اوسع شيء. السماع. ممكن هذا الامام يسمع لراوي فيكتشف انه متروك. فلا يكتب حديثه وممكن يسمع لراوي فيكتشف انه متوسط في كتب حديثه لانه قد يحتاج اليه في وقت. كما قال الامام احمد الحديث عن الضعفاء قد - [00:44:35](#)

يحتاج اليه في وقت والمنكر ابدًا منكر. ويمكن ان يكتب حديثاً فيظنه ضعيفاً ثم يظهر له انه صحيح لان هذا الراوي تابعه غيره من

الثقات. يبقى واضح جدا يا شباب - 00:44:53

ان العالم آآ حينما يريد ان يكتب كتابا فان هذا الكتاب هو خلاصة لامور كثيرة. خلاصة لمسموعه وخلاصة مكتوبة فهو قد سمع كثيرا ثم انتخب من هذا المسموع ثم انتخب من هذا المكتوب ما يخرج في كتابه. واضح كده يا شباب؟ يبقى الامام - 00:45:07
مسلم واضح انه سيختار من محفوظه ومكتوبه الاحاديث التي كتبها ما يوافق غرض هذا الرجل. جميل طيب اه ما هو غرض هذا الرجل اساسا؟ ما هو لماذا انا قلت لكم يا شباب ان هذه المقدمة هي المفتاح لفهم اه اه منهج الامام مسلم في - 00:45:28
كتابه وهي اساسا مفتاح لفهم مناهج الائمة بشكل عام فيما يصنفون. والذي لا يعرف الظرف التاريخي الذي صنف فيه العلماء يصعب جدا ان آآ يفهم آآ كلام العلماء، لان آآ كما ان سبب القصيدة - 00:45:48

يعني معين على فهم القصيدة. وسبب نزول الاية معين على فهم الاية فكذلك سبب. وطبعا سبب ورود الحديث معين على فقه الحديث كذلك سبب آآ آآ او الظرف التاريخي للعلماء - 00:46:06

آآ او سبب تأليف الكتاب معين على فقه هذا الكتاب هذا الرجل يا شباب واضح جدا انه اراد كتابا تجمع فيه الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لتكون عمدة في الفقه في الدين والاستنباط. والامام مسلم اعطاه مقترحا وهو - 00:46:22
هو ان يقتصر على اصح ما جاء لان هذا هو ايسر عليه من جهة وانه يعني آآ يجعله مناسباً للمقصد الذي اراده وهو ان يبني عليه الاحكام وان آآ وان آآ يستنبط منه وان يفقهه وهكذا - 00:46:41

يبقى الامام مسلم رحمه الله سيجمع الاحاديث بناء على هذه الفكرة. جميل جدا فبالتالي الامام مسلم سينظر في الرواية من جهتين او خلينا نجعلها من ثلاث جهات عشان يعني نكون اكثر دقة. الجهة الاولى هل هي مرفوعة او لا؟ اذا لم تكن مرفوعة خرجت - 00:46:59

الامر الثاني ما هو بابها؟ ما هو بابها؟ او خلينا نجيبها بالترتيب الامر الثاني هل هي صحيحة او ليست صحيحة؟ تمام صحيحة او قريبة من الصحيح طيب يبقى هذا هو التصنيف الثاني. طيب هو تأكد انها مرفوعة وصحيحة. يأتي الان ايه يا شباب كيف نوظف هذا الحديث - 00:47:20

ليستعان عليه في استنباط الاحكام ومعرفة فقهه ايوه يبقى يأتي هنا ايه؟ يأتي هنا لتبويب هذا الحديث. يا ترى هذا الحديث الاليق به يا ترى هذا الحديث الاليق به ان نجعله في باب الايمان؟ او نجعله مثلا في باب السيرة - 00:47:43
ام يمكن ان نجعله في باب الايمان وفي باب السيرة؟ طيب هل هذا الحديث نجعله مثلا في باب مثلا الطهارة ام نجعله مثلا في باب الصلاة؟ ام نجعله في باب الزكاة؟ يبقى اذا يا شباب يعني انا لماذا اقول لك ذلك حتى تتصور - 00:48:03
كيف تعب هؤلاء الائمة سواء في تلقي العلم او في تصنيفه او في كتابته وتأليفه واضح يا شباب؟ طيب جميل يبقى الامام مسلم خلاص آآ ينتخبه آآ وينظر في الروايات وفي باب الحديث وفي آآ الرواة ويرتب يجمع - 00:48:23
ويؤلف ويرتب. جميل كده يا شباب طبعا طبقات الرواة هو قال ايه رحمه الله ثم ان ان شاء الله مبتدئون في تخريج ما سألت وتأليفه على شريطة سوف اذكرها لك. يعني سيذكر - 00:48:43

له طريقته الشريطة اللي هي بمعنى الطريقة يا شباب وهو وهذا من اجمل ما يكون يا شباب. من اجمل ما يكون ان ان يصرح العالم بمنهجه في كتابه. فهذا اعلى ما - 00:48:58

يثبت به معنى الكلام. لان معنى الكلام يا شباب اما ان يكون تصريحاً او استنباطاً. مثلا الناس الذين تكلموا عن شرط البخاري في كتابه. هذا عرفوه استنباط بالاجتهاد. الناس الذين تكلموا عن معنى الحسن - 00:49:12

كلمة حسن صحيح عند الترمذي علموها بالاستنباط. بعكس مثلا كلمة الحسن. آآ كلمة الحسن نص عليها الترمذي. قال ما روينا في هذا الكتاب حديثا حسنا فانما اردنا به حسن اسناده عندنا. كل اسناد يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ويروى من غير وجه ولا يكون شاذاً - 00:49:27

هو عندنا حديث حسن خلاص. مثلا الامام ابن معين لما سئل ماذا تعني بكلمة لا بأس به؟ قال اذا قلت فلان لا بأس به فهو الثقة. مثلا. آآ

مثلا الحافظ ابن حجر قال اذا قلت في راو - 00:49:47

انه مقبول فان تبع والا فهو لين يعني ضعيف. يعني لابد ان يتابعه غيره. وهكذا شباب. فاعلى ما في فهم كلام الائمة ان يفسر الامام كلامه. واضح كده؟ هذا اعلى من ان نجتهد في فهم كلامه. طيب - 00:50:01

هنا الامام مسلم يا شباب لم يتعبنا. ذكر لنا شريطته في هذا الكتاب الذي سيخرجه. يعني سيروي فيه الاحاديث مؤلفة لاحظ ان هو ايه سيخرج ويؤلف في فرق بين التخريج والتأليف. لان التخريج هو الابرار انه سيرزعه سيرويه. لكن التأليف انه - 00:50:21
سيخرجه على نمط ما. قد يخرجه ويرتبه على مسانيد الصحابة. كل احاديث ابي بكر الصديق ينتهي منها يدخل في كل احاديث اه مثلا عمر وهكذا قد يخرجها على احاديث شيوخه. مثلا كل احاديث يحيى ابن يحيى. او كل احاديث قتيبة بن سعيد. تمام كده؟ لا هو هنا - 00:50:40

الفه على الكتب وعلى الابواب وان كان هو لم يذكر الابواب ولكن تأليفه يدل على انه خطر بباله التبويب. ولكنه تركه. وانا في ان هذا من اجمل ما صنعه الامام مسلم رحمه الله انه لم يبوب هذا الكتاب - 00:51:02

وترك ذلك للناظر ولكن تأليفه وجمعه للاحاديث في سلك واحد ونظام واحد تدل على فقهه. وهذا شباب مجرد مجرد تأليف الامام مسلم لهذا الكتاب بهذا الترتيب هو خير شاهد على فقه هذا الامام في الحديث - 00:51:21
وهذا اعلى ما يكون يا شباب والامام مسلم في رأي ترتيبه للاحاديث من اكثر ما ينتفع به طالب العلم. وان كان الامام البخاري رحمه الله من جهة الصحة بوجه عام كتابه اصح. وان كان كذلك من جهة تفريقه للحديث ينفع في توظيف الحديث اكثر - 00:51:41
لكن الامام مسلم من جهة جمعه للروايات في نظام واحد وسلك واحد معين على النظر آ آ المقارن في تلك الروايات ومعرفة من تابع من ومن زاد على من وهكذا. وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله. وكل منهم له مقصد. وآ كل فعل بحسب - 00:52:02

الهدف الذي اراده. وانا يا شباب لا احب الموازنة بين شخصين بينهما اختلاف في المقصد يعني كما تقول مثلا الطيارة اسرع ام النخلة اطول؟ بالضبط انت يعني اذا اردت ان تقارن بين شخصين لابد ان يكون بينهما وجه اتفاق لتقارن بينهما فيه - 00:52:22
فالامام مسلم والبخاري كل منهما له مقصد في كتابه هذا قصب الجمع وهذا قصد التفريق هذا قصد الاختصار وهذا قصد التكرار فلا يصح هنا مثلا كشخص مثلا يقول كتاب البخاري اهم آ آ من كتاب آ آ مثلا ابن الجوزي في الموضوعات - 00:52:43

الابن الجوزي قصد ان يخرج الاحاديث الضعيفة والموضوعة ليحذر الناس منها فهذا مقصد حسن. واضح؟ والبخاري اراد ان يخرج الحديث الصحيح صحيحة الاحاديث الصحيحة ليعتمد عليها الناس وهذا مقصد حسن. ففي رأي يا شباب ان المقارنة - 00:53:05
بين بين بين الناس في مقاصد متنوعة ان هذا ليس دقيقا. واضح كده يا شباب وان يؤخذ من كل شخص احسن ما عنده من مقاصده ومن عمله آ آ طيب لو قصد طبعا الشخص ان كتاب البخاري انفع من ناحية انه انفع للناس آ آ لو اننا مثلا قلنا هل نخبر الناس بالضعيف الموضوع افضل - 00:53:21

ليحذروا ام نخبرهم بالصحيح؟ لا شك ان آ آ العلم بالسنن الصحيحة افضل من التحذير من السنن الضعيفة. لا شك ولكني قصدت في هذا ان كل عالم من العلماء خدم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقصد من المقاصد وربما - 00:53:46

هذا التكامل اجمل ما فيهما شباب. يعني الذي الف كتب الاسانيد آ آ كتب التفسير المسندة. والذي الف مثلا كتب السؤالات والمسائل كتب العلل وكتب الجرح والتعديل. وكتب شروح السنة وآ آ الكتب الصحيحة وكتب الآثار. كل هؤلاء خدموا سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:05

وما اثر عن الصحابة والتابعين. طيب عمك مسلم ماذا قال؟ قال وهو آ آ سيذكر الشريط يعني وهو انا نعمد يعني نقصد الى جملة يعني سنحاول ان نفك الاخبار الكلمات. وبعد كده آ آ نحاول ان نحللها ان شاء الله - 00:54:25

قال وهو انا نعمد يعني نقصد الى جملة ما اسند من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقسمها فنقسمها قسمها على ثلاثة اقسام وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار الا كذا كذا. خيلنا نقف مع هذا يا شباب - 00:54:46
بعض العلماء هنا شباب قالوا هل الامام مسلم آ آ خرج كل هذه الاقسام في كتابه هذا هو القول الاول آ آ وهذا القول يعني آ آ قاله بعض

اهل العلم سنذكر كلامهم حتى يكون يعني حتى تعلمه ان شاء الله - [00:55:06](#)

وبعضهم قال لا. الامام مسلم خرج هنا صنفا واحدا من الاحاديث والرواة وآآ توفي قبل ان يتم بقية الاقسام تمام فخلينا يعني ايه نقف مع هذا آآ او خلينا بداية يعني نشرح الاول شرحا عاما. لاني احب ان تندرج في هذا - [00:55:26](#)

اه الامام مسلم قال سنقسم الروايات عن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقسام. يعني هذه الروايات وثلاث طبقات من الناس هذا تقسيم للرواة على غير تكرار الا ان يأتي موضع - [00:55:48](#)

يعني لن اكرر الحديث الا ان يأتي موضع موضع لا يستغنى فيه عن ترداد التردد اللي هو التكرار آآ ترداد حديث فيه زيادة معنى يعني اذا جاء حديث فيه زيادة آآ زيادة معنى فانا ساكرره وان كنت ذكرت آآ ما وافقه في بعض المعاني - [00:56:02](#)

آآ لكني آآ اذا وجدت معنا زائدا في هذا الحديث آآ ساذكره واضح كده وهذا لا يكون تكرارا وانما يكون هذا معنا جديدا. قال او اسناد يقع الى جنب اسناد لعله يعني ايضا قد يروي اه نفس المتن ولكن باكثر من اسناد لعله. كلمة علة هنا فهمها بعض الناس - [00:56:22](#)

انها العلة بمصطلح المحدثين يعني التي سبب آآ تضاعف به الرواية وهذا في رأي فهم خطأ الصواب العلة هنا بمعنى السبب. يعني انه قد يذكر اسنادا بجانب اسناد لسبب هذا السبب بقى قد يكون تقوية للحديث - [00:56:42](#)

اه او يدفع شبهة التدليس مثلا عن بعض الرواة او لبيان اختلاف الالفاظ. سيأتي بيان ذلك ان شاء الله قال او اسناد يقع الى جنب اسناد آآ قال او اسناد هو عندنا هنا آآ - [00:57:00](#)

آآ طبعا الرجل عندي ضبط الكلام هنا ضبطا جيدا عطف كلمة اسناد على كلمة موضع. قال الا ان ياتي موضع لا يستغنى فيه عن ترداد حديث فيه زيادة آآ معنى او آآ اسناد هو عطف اسناد على آآ على موضع. هذا عطف جيد. لكن والله - [00:57:18](#)

واعلم في رأيي ان آآ كلمة اسناد تعطف على كلمة حديث يعني لا يستغنى فيه عن ترداد حديث او ترداد اسناد يعني يا شباب هو يقول اما ان اكرر حديثا يعني اروي حديثا اخر. وان وافق هذا المعنى او اكرر اسنادا - [00:57:43](#)

فالتريد هنا الاسناد اما ان يكرر حديثا كاملا او يكرر فقط الاسناد دون ان يذكر متن الحديث فانا في رأيي والله اعلم ان ضبط كلمة اسناد الاصح هو ان يكون اسناد - [00:58:05](#)

او ترداد او ترداد آآ عن ترداد حديث او آآ ترداد اسناد قال يقع الى جنب اسناد لعله تكون هناك. يعني ستظهر آآ لك من كل ما كررته انني كررته لسبب - [00:58:26](#)

واضح كده يا شباب؟ آآ هذا هذه الاسباب ستأتي ان شاء الله في تفصيل المعاني قال لان المعنى. طبعا يا شباب يعني هذه الجملة التي نقرأها هي من خير الشواهد على فقه الامام مسلم. لماذا يا شباب؟ لانه نظر في معنى الحديث - [00:58:45](#)

وفي فقه الحديث وفي توظيف الحديث تحت الابواب وفي الحاجة الى تكرار الحديث في اكثر من موضع. وفي اختصار الحديث كما سيتكلم قال لان المعنى الزائد هذا يخص ماذا يا شباب؟ هذا يخص تكرار الحديث - [00:59:00](#)

قال لان المعنى الزائد في الحديث المحتاج المعنى المحتاجة المعنى هي صفة للمعنى آآ أقصد المحتاج هي صفة للمعنى وليست صفة للحديث قال لان المعنى الزائد في الحديث المحتاج اليه ترتيب الكلام كالتالي يا شباب. لان المعنى المحتاج اليه الزائد - [00:59:16](#)

في الحديث كذا كذا. تمام كده؟ لان المعنى الزائد في الحديث المحتاج اليه يقوم مقام حديث تام يعني يقول لو انا مثلا عندي حديث هذا الحديث مثلا حديث لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. فشخص اخر يقول له طيب ما لما انت رويت هذا الحديث - [00:59:37](#)

ولماذا تروي حديثا اخر يقول لا يقبل الله صلاة بغير آآ طهور ولا صدقة مثلا من غلول فيقول لان هذا هناك معنى زائد واضح هذا المعنى وان كان في بينهما قدر مشترك لكن فيه قدر زائد - [00:59:57](#)

يقول هذا القدر الزائد يا شباب كانه حديث تام. فلذلك انا احتجت الى تكراره فهمنا كده يا شباب وسائل الكلام عن التكرار في القرآن والتكرار في الحديث والتكرار في لسان العرب وقيمة ذلك. وان هذا التكرار ليس محمودا في كل حال وليس مذموما في -

كل حاجة. لكن واضح جدا ان الامام مسلم آآ مهتم ببيان انه لا يكرر الحديث الا لعلة. بعكس البخاري الاصل عند بخاري انه يكرر لكن الاصل عند مسلم انه لا يكرر. واضح كده يا شباب - [01:00:32](#)

وهذه وهذا معنى دقيق في الفرق بين الشيخين في التكرار قال لان المعنى الزائد في الحديث المحتاج اليه يعني لو وجدت معنا زائدا في حديث ولاحظ ان هو يتكلم عن الحديث هنا فالحديث يشمل الاسناد والمدة - [01:00:49](#)

بعكس الاسناد هو فقط الاسناد لحدوث واحد قال لان المعنى الزائد في الحديث المحتاج اليه يقوم مقام حديث تام. يعني كأنه حديث كامل فلا بد من اعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة - [01:01:04](#)

يبقى لابد ان انا ساعيد الحديث حتى لو وجدت انت فيه تكرارا لمعنى سبق فهمنا كده يا شباب طيب قال فلا بد من اعادة الحديث الاعداد هنا لاحظ ان الاعداد هنا يعني هي بمعنى التكرار ان هو سيعيده مرة اخرى ولكن - [01:01:21](#)

سيعيد الحديث الذي فيه زيادة معنى الذي فيه ما وصفنا يعني فيه من الزيادة او في احتمال اخر. ايه هو؟ او ان يفصل او يفصل ذلك المعنى. يعني ذلك المعنى الزائد - [01:01:43](#)

يعني او ان نفصل ذلك المعنى الزائد فنختصر فنختصره يعني نستله من الحديث نستل هذا المعنى الزائد من الحديث فنكتفي به في الباب الجديد دون ان نذكر ما تكرر. واضح كده يا شباب - [01:01:57](#)

من جملة الحديث على اختصاره يبقى نأتي بالجملة كاملة او ان يفصل ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره يعني مع اذا امكن اذا امكن لماذا اذا امكن لانه قد لا يمكن الاختصار - [01:02:16](#)

سنتكلم عن كل هذا ان شاء الله يا شباب. يعني يقول ساقصر على موضع الشاهد في هذا الحديث واكتفي بالمعنى الزائد وهذا معنى الزوائد يا شباب. حتى كتب الزوائد مثلا - [01:02:33](#)

تعرفوا انتم ان في كتب من كتب الحديث اسمها كتب الزوائد آآ مثلا زوائد ابن حبان على الكتب الستة كمثال مثلا خلاص يأتي مثلا المؤلف الى كتاب ابن حبان فينظر الى الاحاديث التي رواها ابن حبان وهي موجودة في الكتب الستة. البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابو - [01:02:46](#)

ابن ماجة فيأتي بالاحاديث التي رواها هؤلاء الستة لا يذكرها. وانما ينتقي فقط ما زاده ابن حبان على الكتب الستة. يبقى دي اسمها الزوائد. فالامام مسلم يقول انا عندي هنا احتمال من اثنين - [01:03:07](#)

خلينا نتصور الفكرة يا شباب. الامام مسلم لانه يريد ان يرتب كتابه ليكون كتابا ينفع الفقهاء وينفع من يريد ان يفقه ابواب الشريعة في كل باب من ابواب العلم. تمام. فهو عنده حديث - [01:03:23](#)

هذا الحديث ينفع ان يوظف تحت باب من ابواب العلم فسيضعوه في هذا الباب لكنه بعد ذلك وجد حديثا اخر يشترك مع هذا الحديث الذي خرج في بعض المعاني ويزيد عنه معاني اخرى. تمام. يبقى هذه صورة المسألة. فماذا يفعل - [01:03:39](#)

لابد هو محتاج لهذا المعنى الزائد. فامامه حل من اثنين اما ان يذكر الحديث كاملا واما ان يقتصر على الموضع الزائد اللي هو موضع الشاهد. فيقول لك انا سافصل لك - [01:04:00](#)

الموضع الزائد واذكره الا ان تعسر ذلك واضح يا شباب؟ الا اذا كان هذا الانتقاء او هذا الاختصار سيؤثر على المعنى. واضح كده؟ هذا ظهر وفي كلامه قال رحمه الله او ان يفصل ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره اذا امكن - [01:04:18](#)

ولكن تفصيله ربما عسر من جملته يعني ربما لا ربما اذا اختصرته واقتصر على موضع الشاهد هذا يخل بالمعنى. لماذا؟ لان الحديث مترابط. الحديث كأنه سياق واحد. يعني مثلا يا شباب انت تستطيع ان تقول - [01:04:41](#)

آآ حينما مثلا تريد ان تكلم الناس في معنى من معاني الدين مثلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ممكن ان تحدث الناس بهذه الآية وتختصر يعني تأخذ هذه الآية من سياقها ومن السورة. لماذا؟ لان المعنى لم يحصل فيه مشكلة -

[01:05:01](#)

لكن تأتي الى آية مثلا تقول الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله هذه الآية لها تنمة وانهم لكاذبون. واضح كده؟ يبقى آآ انت مثلا لو قلت

الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله - 01:05:22

هذا المعنى ناقص لان الله انكر كلامهم. مثلاً لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فلا تقل لا تقربوا الصلاة. ويلى للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون وهكذا شباب. فاحيانا يمكن للانسان ان يأخذ معنى من وسط المعاني - 01:05:37

ويمكن الا يفهم المعنى الا في سياقه. واضح كده يا شباب مثلاً لا يصح ان تقول ولقد همت به وهم بها لاني لو قلت ولقد همت به وهم بها يبقى انت اثبت ان الهم منه ومنها متساو. وهذا ليس كذلك - 01:05:55

لانه حتى العلماء الذين قالوا ان يوسف هم بامرأة العزيز لم يقصدوا ان همه كان مساوياً لهما. بل هي كانت عازمة وكانت آآ مصممة وكانت باذلة لكل سبب. بينما هو ربما خطر بباله ذلك لكن الله سبحانه وتعالى صرفه عنه - 01:06:12

واضح كده؟ وآآ بل الدالة جاءت تدل على انه عليه السلام يعني آآ لم يقترب ذنباً في هذه الآية. المهم نحن لا نريد ان نتكلم عن ولكن اريد فقط ان ابين لك معنى الاختصار. اذا يا شباب يمكن ان نقتصر على موضع الشاهد من الآية او الحديث او الكلام. او او -

01:06:32

قصيدة ويمكن الا نستطيع ذلك. احياناً لا نستطيع. فالامام مسلم رحمه الله يقول حيثما امكنني ذلك آآ اقف عنده ساختصره. ارويهِ على اختصاره. واذا ضاق بي الحال فانا مضطر الى آآ رواية هذا الحديث - 01:06:52

كما هو الان يا شباب انا اريد منكم ان نحلل هذه العبارة من اولها بداية يا شباب اه هذا هذه الفكرة اللي هي هل الامام مسلم خرج كل اقسام الرواية في كتابه ام لا؟ خرينا نقرأ الاول كلام بعض العلماء - 01:07:14

القاضي عياض رحمه الله آآ نقل عن الحاكم انه آآ قال ان مسلماً آآ رحمه الله اراد ان يخرج الصحيح على ثلاثة اقسام وثلاث طبقات من الرواية من فلم يقدر - 01:07:33

آآ فلم يقدر له آآ آآ الفراغ من الطبقة الاولى واغترمته المنية قبل ان يتم غرضه الا من القسم الاول المتفق عليه من صحيح الى اخر كلام الحاكم يبقى الحاكم رحمه الله يا شباب لما نظر في كلام مسلم في مقدمته - 01:07:48

رأى ان مسلماً آآ اراد ان آآ يخرج آآ كتب يعني كتب الكتاب الاول يخرج فيه اعلى الصحيح اه ثم الكتاب الثاني يخرج فيه الاحاديث المتوسطة ثم آآ القسم الثالث وهما يعني احاديث الرواد ضعفاء وغيرهم - 01:08:05

وان مسلماً آآ في كتابه الموجود امامنا هنا اللي هو الصحيح مسلم يعني. آآ لم يخرج الا للصنف الاول تمام كده آآ القاضي عياض رحمه الله رد عليه قال هذا الذي تأوله ابو عبدالله الحاكم على مسلم من احترام المنية قبل استيفاء غرضه مما آآ - 01:08:26

قبله الشيوخ. يعني في ناس قبلوا هذا الكلام وتابعه عليه الناس في انه لم يكمل غرضه الا من الطبقة الاولى. ولا ادخل في تأليفه سواها يعني في ناس وافقوا الحاكم على فهمه هذا - 01:08:46

وانا اقول اللي هو القاضي عياض رحمه الله يقول وانا اقول ان هذا غير مسلم. لماذا؟ اه قال لمن حقق نظره وانا ساقرأ الكلام ثم يعني علقوا عليهم قال وانا اقول ان هذا غير مسلم لمن حقق نظره ولم يتقيد بتقليد ما سمعه فانك اذا نظرت تقسيم مسلم في كتاب في

كتاب الحديث كما - 01:09:00

كما قال على ثلاث طبقات فذكر ان القسم الاول حديث الحفاظ ثم قال آآ انه اذا تقصى هذا اتبعه باحاديث من لم يوصف بالحقق والاتقان مع كونهم من اهل الستر والصدق وتعاطي العلم. وذكر انهم لاحقون بالطبقة الاولى وسمى اسماء من كل طبقة من الطبقتين

المذكورتين - 01:09:22

ثم اشار الى ترك حديث من اجمع او اتفق الاكثر على تهمة وبقي من اتهمه بعضهم وصححه بعضهم فلم يذكره هنا قال آآ ووجدته رحمه الله يعني لسة الكلام مع القاضي عياض ووجدته رحمه الله تعالى قد ذكر في ابواب كتابه - 01:09:45

وتصنيف احاديث حديث الطبقتين الاوليين وجاء باسانيدي باسانيدي الطبقة الثانية التي سماها وحديثها كما جاء بالاولى آآ على طريق الاتباع لاحاديث الاولى يعني انه روى احاديث في الثاني يا يعني كشواهد ومتابعات يعني. قال والاستشهاد والاستشهاد بها او حيث

لم يجد في الباب للاولى شيئاً. يعني آآ فهم القاضي - 01:10:03

عياض ان الامام مسلم رحمه الله اه حرص في كل باب من الابواب ان يخرج اه اعلى الاحاديث وآ اذا آآ وقد يخرج آآ من احاديث الطبقة الثانية اللي هم رواة متوسطون او فيهم ضعف. واضح كده لكنه تأكد - [01:10:28](#)

من ضبطهم لتلك الرواية انه يخرج ذلك آآ من باب الشواهد والمتابعات او حيث لم يجد في الباب ما هو اعلى منه يعني هو سيخرج للضعفاء او المتكلم فيهم بشريطة. ما هي؟ انه تحقق من ضبطهم لهذا الحديث. هذا شرط عام في كل ما يخرج - [01:10:45](#) للمتكلم فيهم. اللي هم فيهم ضعف يعني. طيب جميل. لكن سيخرج لهم في حالين. ما هو الحال الاول يا شباب الحال الاول في باب المتابعات. يعني بعدما ينتهي من احاديث الثقات يتبعها باحاديث المتكلم فيهم التي تأكد انهم ضبطوها. جميل. طب ما هو - [01:11:05](#)

هو الحال الثاني الا يجد في الباب الا احاديث الثقات فهمنا كده؟ آآ اقصد الا احاديث من تكلم فيه واضح كده يا شباب؟ تمام. زي ما انا كده اجي اقول لك ايه - [01:11:23](#) آآ انا آآ مثلا لا اكل السمك الا حيث لم اجد اللحم فهمنا فهو هنا كانه يريد ان يقول القاضي عياض. انه لم يخرج للضعفاء الا في حالين. اما من باب الشواهد لما تأكد من ضبطهم - [01:11:37](#)

واما انه لم يجد في الباب الا غير هذا وايضا تأكد من ضبطهم فيه. سيأتي التعليق على ذلك ان شاء الله آآ قال كما جاء تمام. وذكر اقواما آآ لا يزال الكلام مع آآ القاضي ايد رحمه الله. قال وذكر اقواما تكلم قوم فيهم وزكاهم - [01:11:53](#) اخرون وخرج حديثهم ممن اه ضعف وخرج حديثهم ممن ضعف او اتهم ببذعة وكذلك فعله البخاري قال فعندي انه ده كلام دي ختام كلام القاضي عياض. فعين دي يعني في رأيي انا في رأي القاضي عياض - [01:12:13](#) عندي انه رحمه الله تعالى اتى بطبقاته الثلاث في كتابه على ما ذكر ورتب في كتابه وبينه في وطرح الرابعة كما نص عليه. يعني الرابعة اللي هم ما فيش ما فيهمش خير خالص يعني. واضح كده؟ يبقى كانه هنا يريد ان يقسمهم الى اربعة. الطبقة العليا من الرواة اعلى الطبقات - [01:12:30](#)

وطبقة يعني ثقات لكنهم يخطئون فهو انتقى لهم اصح ما عندهم. والطبقة الثالثة ضعفاء خرج لهم لعله او لسبب والطبقة الرابعة متروكون ويعني كذابون فهؤلاء طرح حديثهم فالقاضي عياض رحمه الله يرى - [01:12:52](#) بخلاف ما يرى الحاكم. الحاكم يرى ان مسلما خرج للطبقة الاولى فقط وتوفي رحمه الله قبل ان يذكر احاديث الطبقات الباقية. لا القاضي اعد يقول لا هو خرج للطبقات الثلاثة اللي هم الثقات والثقات اللي فيهم ضعف والضعفاء الذين خرج لهم لغرض من الاغراض. تمام كده يا شباب - [01:13:11](#)

قال فعندي انه رحمه الله تعالى. قد اتى بطبقاته الثلاث في كتابه على ما ذكر ورتب في كتابه وبينه في تقسيمه. وطرح الرابعة كما نص عليه قال وتأول الحاكم وتأول الحاكم انه انما اراد ان يفرد لكل طبقة كتابا. يعني القاضي عياض فهم ان الحاكم - [01:13:32](#) فهم ان مسلما اراد ان يخرج في كل كتاب احاديث طبقة من الطبقات لا ان يجمعهم في كتاب. تمام؟ قال وتأول الحاكم انه انما اراد ان يفرد لكل طبقة كتابا آآ او - [01:13:53](#)

يأتي باحاديث آآ باحاديثها خاصة مفردة وليس ذلك مراده. يعني هو فهم يعني كده الحاكم فهم فهمين اما فهم ان مسلم يريد ان يجعل لكل طبقة كتابا او انه اذا انتهى من احاديث طبقة - [01:14:09](#) سيسرد احاديث الطبقة الثانية. قال وليس ذلك مراده. ولا شك اني موافق لهذا الفهم جدا ان فهم الحاكم خطأ وان فهم القاضي عياض اقرب الى الصواب. ولكن ساذكر فائدة فقط اتمم بها كلام القاضي عياض رحمه الله - [01:14:29](#) قال وليس ذلك آآ مراده. بل انما اراد بما ظهر من تأليفه لان المراد كيف نعرفه من التأليف قال بل انما اراد بما ظهر من تأليفه يعني من الكتاب الموجود بين ايدينا وبان من غرض ان يجمع في الابواب - [01:14:48](#)

يعني ان يجمع هذه الاصناف تحت الباب الواحد. لا انه يؤلف كتابا خاصة للطبقة العليا من الرواة ثم يتبعها ويكتتاب اخر ولا انه اذا انتهى من احاديث الصنف الاول اتبعها باحاديث الصنف الثاني. لأ - [01:15:05](#)

ثم الثالث لا هو يريد ان يؤلف بينها. واضح كده قال وهذا فهمي دقيق جدا من القاضي عياض رحمه الله وهو من العلماء المحققين يعني فيما كتب وفيما شرح وفيما علق على المسائل هو من العلماء المحققين - [01:15:24](#)

والله قال آآ وبان من غرضه ان يجمع في في الابواب ويأتي باحاديث الطبقتين فيبدأ بالاولى ثم يأتي بالثانية على طريقة الاستشهاد والاتباع حتى يستوفي جميع الاقسام ويحتمل ان ده احتمال اخر. ويحتمل ان يكون اراد بالطبقات الثلاث من الناس الحفاظ آآ ثم الذين يرونهم. والثالثة التي - [01:15:39](#)

والله اعلم بمراحده. فيه هنا احتمال اخر. وهذا الاحتمال يعني في رأيي يمكن ان يكون هو الاقرب. ايه هو يا شباب؟ ان الامام مسلما هذا هو الذي يظهر من كلامه يا شباب - [01:16:01](#)

جعل الرواة آآ ثلاث طبقات وليس اربعة. يعني القاضي عياض لاحظ ان هو جعلهم اربعة الذي يدل عليه كلام مسلم كما سنقرأه وربما كان الاول بي ان اذكر لكم هذا التعليق بعدما نقرأ آآ الطبقات عند مسلم لكن آآ خير - [01:16:14](#)

آآ ان شاء الله آآ اعيد الفكرة مرة اخرى. آآ بعد ما نقرأ كلام الامام مسلم في تقسيمه للطبقات الاول يا شباب القاضي عياض كأنه فهم ان مسلما رحمه الله عنده الرواة - [01:16:33](#)

اربع طبقات الطبقة الاولى ثقات الحفاظ والثانية ثقات يخطئون في بعض المواضع والثالثة آآ ضعفاء سينتقى لهم اصح ما عندهم. والرابعة الناس اللي لا خير فيهم. يعني متروكون وكذابون وممكن - [01:16:46](#)

الحديث. تمام لكنه بعد ذلك احتمل وهذا هو الاقرب عندي ان يكون الامام مسلم قسمهم ثلاث طبقات فقط. وهذا شباب واضح من تصريح مسلم انه آآ نص على ذلك فنقسمها على - [01:17:03](#)

ثلاثة اقسام وثلاث طبقات من الناس. هذا واضح جدا يا شباب والامر الثاني معلى هستانذكم النهاردة هنطول نصف ساعة فقط على احنا كل يوم كنا بناخذ ساعة ونصف. اليوم ان شاء الله نزيد نصف ساعة فقط بعد اذنكم - [01:17:18](#)

اه مم حتى يتصل الكلام يعني اه انا في رأيي ان ان كلام مسلم واضح جدا في انه يقسمهم ثلاثة. فيعني ثلاثة اقسام وثلاث طبقات. وهذا واضح جدا يا شباب - [01:17:34](#)

انهم الطبقة الاعلى هم الثقات الحفاظ والثانية يجمع فيها نوعان النوع الاول ثقات عندهم اخطاء او آآ ضعفاء ينتقى لهم الحديث. والطبقة الثالثة اللي هم لا خير فيهم او اللي هم متروكون او منكروا الحديث - [01:17:47](#)

آآ طيب آآ بعد ذلك طبعا هناك تعليقات كثيرة جدا للعلماء على آآ تصرف الامام آآ مسلم رحمه الله آآ ولكني آآ هنا فقط اريد ان اعلق على آآ جملة واحدة - [01:18:08](#)

وهي آآ قول الامام مسلم انا نعمد الى جملة ما اسند من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقسمها على ثلاثة اقسام وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار - [01:18:26](#)

وجه الاشكال يا شباب في فهم هذا الكلام ان كثيرا ممن نظر في كلام مسلم اريد منك ان تركز في هذا الشباب ظن ان الامام مسلم يتكلم عن كتابه فيقول انا ساجعل هذه الاقسام في كتابي - [01:18:39](#)

والذي يظهر لي يا شباب بعد تأمل كثير في كتاب مسلم نفسه وفي قراءته وفي تدبر ما يجمعه من الروايات وفي النظر في الرواة الذين اعتمد عليهم وفي النظر الى مقدمته وحروفه في هذا الكلام يظهر لي ان هذا الفهم - [01:18:59](#)

خطأ. الامام مسلم لم يقصد انه سيستوعب في هذا الكتاب الاقسام الثلاثة. ولا طبقات الرواة الثلاثة هذا يبدو بالنسبة لي فهم خطأ جدا وانما الصواب في رأيي ان الامام مسلم يقول انا سانظر في الاحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:19:15](#)

مرفوعة المحفوظة عندي المعلومة لدي واقسمها بهذه الاقسام. يعني ايه يا شباب؟ يعني هو عنده مثلا ثلاث مائة الف رواية سيقسم هذه الروايات تحت الابواب بهذه الصورة تمام كده؟ فيكتفي بالنوعين الاولين اللي هم ثقات الحفاظ او الضعفاء الذين يقبل حديثهم في حال - [01:19:40](#)

او الثقات الذين يخطئون بعدما تأكد من ضبطهم. فهؤلاء هم الذين سينتقى من حديثهم ما يوافق وشرطه اللي هو ايه بقى شرطه؟ ان

هو يجمع الاحاديث المرفوعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتبة على الابواب. وآ دون تكرار الا عند الحاجة - [01:20:07](#)

يبقى نركز ثاني يا شبابي في الفكرة الامام مسلم يا شباب عنده مثلا ثلاثمائة ثلاثمائة الف حديث. تمام؟ اسانيد والله الاحاديث دي بقى الشباب فيها روايات مرفوعة وموقوفة ومقطوعة ومرسلة وروايات عن بني اسرائيل وهكذا - [01:20:27](#)

هذه الروايات هو عنده فكرة اساسية. ما هي الفكرة الاساسية يا شباب انه سينظر فيها ويختار المرفوع منها الاحاديث المرفوعة يبقى سيخرج كل ما ليس مرفوعا فان هنمك الجملة انا نعمل الى جملة ما اسند من الاخبار. هو لا يتكلم عن صحيحه هنا يا شباب. هو لسه اساسا لم يؤلف - [01:20:45](#)

هو يتكلم عن البداية فيقول انا سأنظر في جملة ما اسند من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى سينظر في الاحاديث التي في محفظة او كتبها هو - [01:21:11](#)

وهي مروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسندة. يبقى ده اول احتراز. سيخرج كل ما ليس مسندا وكل ما ليس مرفوعا. جميل ولكنه سيقسمها باعتبار الصحة فنقسمها على ثلاث على ثلاثة اقسام وثلاث طبقات من الناس. يعني يفرزها. فيقول والله ده دي احاديث اه دي احاديث شعبة - [01:21:23](#)

دي احاديث سفيان ابن عيينة اه دي حديث ليس ليث ابن ابي سليم. دي حديث ابن لهيعة. دي حديث مثلا همام ابن يحيى. هذه احاديث فلان يصنفها فبحسب الرواة وبحسب الرواة وبحسب الاحاديث لان لا تلازم الشباب بين الحكم على الراوي والحكم على الرواية - [01:21:49](#)

ممكّن يكون الراوي من اعلی الثقات وحديثه هذا ضعيف. ويمكن ان يكون الراوي آ ضعيفا وحديثه هذا صحيح. كما قال الامام احمد الحديث عن الضعفاء قد يحتاج اليه في واضح كده؟ آ ويمكن ان يكون الحديث يعني آ يقبل في الشواهد. طبعا الحديث في الاصل يا شباب اما صدق واما كذب. لكننا نتكلم عن - [01:22:08](#)

هذه القسمة الثلاثية بناء على اجتهاد المجتهد ان المجتهد بحسب الشواهد التي تظهر عنده اما ان يقطع بثبوت الحديث ويجعله في اعلی درجات الصحة آ واما ان يكون يعني آ الاغلب في ظنه انه صحيح ويبقى احتمال انه ضعيف. او آ يكون عنده احتمال آ الاقوى انه - [01:22:28](#)

وضعيف واما ان يكون قاطعا بضعفه كالحديث المنكر والمتروك وغير ذلك فالشاهد يا شباب من هنا ان الامام مسلم لا يتكلم عما سيدخله في كتابه. لأ يتكلم عن الموجود بين يديه من محفظة من الاحاديث المرفوعة انه سيقسمها هذه الاقسام ثم يختار - [01:22:50](#)

اعلاها واصحها والعمدة في كل باب دون تكرار الا عند الحاجة. وهو حينما يكرر اما ان يعيد الحديث كاملا او ان يختصره على موضع الشاهد واضح كده يا شباب؟ فاذا وجد آ يعني بدا يعني اذا وجد بدا من آ تكراره فلا يكرره. اما اذا لم يجد بدا - [01:23:14](#)

فانه سيضطر الى اعادته كاملا. واضح كده يا شباب؟ طيب احنا الان فهمنا الكلام فهما عاما. فانا في رأيي ان فهم القاضي عياض ومن اتبعه على هذا الفهم هو فهم آ صحيح جدا. وهذا - [01:23:41](#)

آ الفهم آ في رأيي لابد ان يكمل بالفكرة التي ذكرتها لكم يا شباب. وهي ان الامام مسلما عنده مرحلتان. المرحلة الاولى ان النظر في الموجود بين يديه ثم انتخاب - [01:23:57](#)

اه مما هو بين يديه ليدخله في كتابه. واضح؟ وان اللبس وقع ان الناس ظنوا او ان كثيرا منهم يعني ظن ان الامام مسلم يريد ان يستوعب كل هذه الاصناف في كتابه. وهذا عكس ما اراده. بل هو يقول انا - [01:24:12](#)

انخل هذه الروايات ثم استخرج منها تحت كل باب اصح ما جاء ثم قد اتممه بما يشهد له او آ اخرج ما فيه آ ما هو صحيح ولكنه ليس اعلی الصحيح لكونه - [01:24:31](#)

كوني لا اجد غيره في الباب. طيب يا شباب خيلنا هنا بقى يا شباب نبدأ نحل كل معنى في هذا في هذه الفقرة آ بشيء من التوسع قال رحمه الله خيلنا نمسكها مرة اخرى يا شباب - [01:24:48](#)

آ وهو انا نعمد الى جملة ما اسند من الاخبار طبعا اسند معروف اللي هي الروايات المسندة يعني الاسناد يبدأ من آ الراوي الى النبي صلى الله عليه وسلم من الاخبار يعني من الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا يخرج به الروايات الموقوفة والمرسلة. طيب المرسلة تخرج باي - [01:25:03](#)

في قيد مع انها مرفوعة تخرج بقيد ما اسند. يبقى قيد ما اسند يخرج المرسل والمنقطع. يخرج الايه؟ يخرج مرسل طيب وقيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الموقوف والمقطوع وروايات عن بني اسرائيل. واضح كده يا شباب؟ طيب - [01:25:23](#)
قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقسمها على ثلاث اقسام ثلاثة اقسام. يبقى هو يتحدث هنا عن الرواية وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار. طبقات من الناس يا شباب - [01:25:46](#)

طبقات الرواة لها تقسيمات قد اقسام الرواة من جهة الفترة الزمنية. هذا اول تقسيم. فعندنا مثلا يا شباب تقسيم للرواة الصحابة طبقة وهم كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الايمان. واضح كده؟ آ وهؤلاء طبعا قد يقسمون الى الكثيرين من الصحابة - [01:26:00](#)

يعني هؤلاء مثلا ده تقسيم اخر للطبقات آ قد يقسم هؤلاء انهم آ آ مثلا المكثرون من الصحابة فيكون مثلا على على رأسهم مثلا ابو هريرة وعائشة وآ عبدالله بن عمر - [01:26:23](#)

مروة انس وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمرو بن العاص وعبدالله بن عباس وابو سعيد الخضري وابو موسى الاشعري وجابر. واضح؟ وقد نقسم الصحابة من جهة الفضل الخلفاء الاربعة وثم العشرة اه ثم باقي العشرة وهكذا. يبقى هذه تقسيمات للطبقات يا شباب. طيب - [01:26:37](#)

الطبقة الثانية من حيس آ من حيث آ الزمن التابعون وهؤلاء يقسمونهم الى طبقات. يعني منهم التابعي الكبير آ ومنهم التابعي المتوسط والتابعين الصغير. طيب عندنا اتباع التابعين وهم الذين لم يلقوا الصحابة وانما لقوا التابعين. وبعد ذلك الاخذون عن اتباع التابعين. كل - [01:26:54](#)

واحد من هؤلاء الشباب يمثل طبقة بس من حيث ايه يا شباب الزمن. نحن لا نتكلم هنا عن الشرف ولا نتكلم عن الثقة والضبط فمثلا شباب الصحابة معروفون الطبقة. التابعون مثلا الطبقة الاولى اعلى طبقة في التابعين. الصحابة الذين لهم رؤية عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:27:14](#)

لكن ليس لهم رواية مباشرة مثل محمود ابن الربيع ومحمود ابن لبيد وعامر ابن واثلة وآ عمر ابن ابي سلمة وسنين ابو جميلة بعضهم له رواية وبعضهم آ يعني آ آ يعني كلهم آ من جهة الصحبة صحابة لكن آ ليس لهم رواية مباشرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:27:33](#)

ويدخل في هؤلاء في كبار التابعين آ طبعا لماذا ادخل هؤلاء في اه طبقة التابعين شاب لانهم يروون عن النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة يدخل كذلك في الطبقة العليا من التابعين المخضرمون يعني الذين ادركوا الجاهلية والاسلام لكن لم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنين به - [01:27:53](#)

مثل مثلا عبدة السلماني وشقيق ابن سلمة وقيس ابن ابي حازم وابو ادريس الخولاني ومسروق وابو عثمان النهدي وغير هؤلاء. ويدخل في كذلك كبار التابعين يعني الذين اه سمعوا من كبار الصحابة ولكنهم لم يعيشوا في عصر النبي صلى الله عليه وسلم كسعيد ابن المسيب والمعمر بن سويد - [01:28:14](#)

وعلقمة ابن قيس ومطرف وهؤلاء عندنا الطبقة الثانية من التابعين الشباب اللي هم واسط التابعين. الذين لم يقابلوا كبار الصحابة. كبار الصحابة يقصد بهم الذين وفاتهم. يدخل فيهم الحسن البصري ومحمد ابن سيرين والشعبي وسعيد ابن جبير وابو اسحاق السبيعي ونافع وغير هؤلاء. عندنا طبقة صغيرة من - [01:28:34](#)

متابعين مثل الزهري وقتادة وثابت البناني وعمرو بن دينار. عندنا مثلا طبقة رأوا واحدا او اثنين من الصحابة واضح مثل مثلا آ مكحول وغير هؤلاء آ بعد كده عندنا طبقة عاصرت هذه الطبقة لكن لم تلقى صحابة مثل ابن جريج او جري ابن حازم او عوف آ ابن

ابي جميلة وهكذا. هذه يا شباب طبقة - 01:28:58

مثلا طبقة اتباع التابعين فيهم كبار واواسط وصغار الكبار اللي هم اعلى طبقة سنا يدخل فيهم ما لك والثوري شعبة ومعمرو والليث ابن سعد وهشام الدستوائي والاوزاعي طبعا. عندنا الاواسط مثل حماد ابن سلمة وحماد ابن زيد وابن المبارك وهكذا - 01:29:20
عندنا مسلا طبقة الصغار مثل ابو داوود الطاليسي وعبد الطاليسي وعبد الرحمن ابن مهدي والشافعي. بعد كده عندنا الطبقة اللي هم
الاخزون عن اتباع التابعين اللي هي بدأ فيها تصنيف الكتب يا شباب - 01:29:40

او بدأ فيها يعني يعلو آآ تدوين كتب السنة يدخل في هؤلاء احمد بن حنبل وعلي بن المديني وآآ ابن ابي شيبة ابو بكر بن ابي شيبة
وابن معين واسحاق ابن راهويه. وبعد كده الطبقة اللي اصغر منهم شوية البخاري ومسلم - 01:29:54
وداوود وآآ الدارمي اللي هو تلميذ ابن معين. بعد كده الطبقة يعني الصغيرة من الاخذين عن اتباع التابعين على رأسهم الترمذي وابن
ماجة وشيوخ النسائي. لان النسائي النسائي رحمه الله اصغر واحد في آآ - 01:30:09
الكتب الستة هذا شباب تقسيم لطبقات الرواة من حيث الزمن. لكن مسلم هنا شباب لا يتحدث عن الزمن. لكني ذكرت هذه الفائدة بان
بعض الشباب لا يتصور طبقات الرواة طبقات الرواة شباب اما ان يقسموا من حيث الثقة او من حيث الزمن - 01:30:25
التقسيم من حيث الزمن كما ذكرت لكم انهم الصحابة والتابعون واتباع التابعين والاخزون عنهم. ثم بعد ذلك تأتي الطبقات النازلة
تمام؟ وهذه الطبقات تقسيمها له فائدة ساذكره ان شاء الله لاحقا - 01:30:47

طيب انما القسمة التي ارادها مسلم شباب هو تقسيم الرواة من جهة الضبط. تقسيم الرواة من جهة الضبط قال رحمه الله فنقسمها
على ثلاث اقسام وثلاث طبقات من من الناس على غير تكرار على غير تكرار. انا اريد - 01:31:02
ان اقف مع كلمة تكرار يا شباب لفائدة مهمة التكرار يا شباب كله التكرار هو الاعداد او التردد ان انا اكرر تمام اه وله له مواضع يكون
حسنا فيها وله مواضع يقبح فيها. المهم انه كلما احتيج اليه - 01:31:23
وحسن توظيفه يعني كان له وظيفة فهو حسن. والقرآن جاء فيه تكرار للالفاظ والمعاني والقصص والامر والنهي. وكل موضع آآ كرر
فيه شيء فلا بد ان له فائدة جديدة. اما آآ تناسب سياق السورة او سياق الايات او جاء فيه فائدة معنى او تأكيد على معنى او تأسيس -
01:31:45

لمعنى جديد او تفسير وهكذا لا يمكن ان يكون في القرآن ما هو مكرر دون فائدة واضح يا شباب ويعني هذا بحث طويل لكني فقط
اردت ان ابين ان التكرار ليس عيبا. آآ لان الامام مسلم في سياقه للتكرار هنا - 01:32:05
يعني قد يفهم بعض الناس ان التكرار من عيوب التصنيف ليس كذلك التكرار موجود في القرآن في لسان العرب في حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن فارس رحمه الله من سنن العرب التكرير والاعداد واردة البلاغ - 01:32:22
بحسب العناية بالامر يعني انهم يكررون آآ اما للعناية بالامر او للتفسير او البيان. وآآ عن انس بن مالك رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا. واذا سلم سلم ثلاثا. عندنا بعض الاحاديث يا شباب ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
مثلا الا ادلكم على آآ - 01:32:39

ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات آآ ذكر من آآ يعني اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة
بعد الصلاة. قال فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط. وكما - 01:32:59
قال في حديث اخر اللهم فاشهد كررها الا وشهادة الزور كررها فالتكرير او التكرار هذا آآ يحسن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكرر
آآ اما لان بعض الحاضرين يقصر فهمهم - 01:33:14

اه او اه ليؤكد المعنى او ليزجر او ليعظ الناس كل هذا من مقاصد التكرير. والتكرير يكون للفظ ويكون للمعنى. يعني ايه يا شباب
يعني يمكن ان يكرر الشيء بنفس لفظه ويمكن ان يكرر بمعناه. يعني ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر قصة مثلا موسى - 01:33:28
مع سحرة فرعون تكررت مثلا في سورة الشعراء وصورة مثلا في سورة كذلك الطه وفي سورة الاعراف مثلا اه في كل مرة في
هذا تكرار للقصة ولكن في كل مرة تزداد المعاني وتختلف الكلمات التي يعبرون بها. واضح كده او يختلف سياق القصة او المعاني

تراد ان تبرز وفي كل سورة لها مقاصد في سورة الاعراف لها مقصد. وفي سورة الشعراء مقصد وفي سورة طه مقصد وهكذا فهذا تكرار للفظ والمعنى. لكن احيانا يكرر المعنى. يعني ايه يا شباب؟ يعني ربنا لما يقص علينا قصة مثلا - 01:34:08

آآ من كان آآ من كان مثلا على هدى ثم ضل وائل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها هذا معنى هذا المعنى تكرر اكثر من مرة واضح كده؟ وكانوا مستبصرين. اما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى. العمى على الهدى. وهكذا. فيمكن ان يكون التكرار للفظ

وللمعنى. الخلاصة يا شباب - 01:34:25

ان كل ما دعت الحاجة الى تكراره فهو غير مكرر بل يعد اصلا لا يستغنى عنه ومن ذلك مثلا الشباب ان يكون الحديث يمكن ان يوظف في اكثر من باب. لان الحديث احتوى على اكثر من معنى واكثر من مقطع - 01:34:47

واضح؟ فهذا الحديث اما ان تذكره كاملا في كل موضع او تفرق آآ معانيه على المواضع بحسب ما يناسبها عند الحاجة عند الحاجة واضح كده يا شباب؟ والائمة كانوا يفعلون ذلك. يعني البخاري فعله البخاري الاصل عنده هذا التكرار. ومسلم آآ لا يعيد الحديث آآ

يعني الا عند - 01:35:04

الحاجة وعلى قدر الحاجة ايضا. والبخاري ومسلم لا يعني لا لا يعيدان الحديث الا لفائدة اما في الاسناد او في المتن. لا يكررون ذلك بعينه الا يعني في في مواطن ضيقة وقليلة. الامام مسلم طبعا يا شباب يعني جعل كتابه اربعة وخمسين كتابا. يعني مثلا كتاب

الايمان كتاب الطهارة كتاب كذا كتاب كذا - 01:35:27

وهو لم يقسمها الى ابواب ولكن سياقه لم يضع لها عناوين يعني. ولكن سياقه للاحاديث يدل على انه قصد ان يجمعها في سياق واحد آآ كما قلت لكم يا شباب ان التكرار عند الائمة مثلا البخاري والنسائي عندهم التكرار اكثر بكثير - 01:35:51

والنسائي مبدع في هذا. ويعني يكرر ويستنبط فوائد يجعلها في في مقدمة الحديث يعني في عنوان او في ترجمة الحديث ويحسن التوظيف انما آآ مسلم رحمه الله يعني ضيق جدا في هذا - 01:36:13

يحاول ان يجمع الحديث تحت الباب الواحد ولا يكرره الا عند الحاجة. خيلنا يا شباب نأخذ امثلة هنا يعني انا احب ان يكون الدرس عمليا نأخذ امثلة لما آآ لما آآ كرره الامام مسلم رحمه الله - 01:36:29

حتى تتصور لماذا كان يضطر الامام مسلم ان يكرر الحديث احيانا ويكرره بتمامه يعني دون فائدة جديدة. يعني بنفس المتن ونفس الاسناد. نأخذ مثلا يا شباب حديث رقم ثلاثمائة وثمانين - 01:36:48

اه شف كتاب الايمان قال حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا ابو الاشهب عن الحسن قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في الذي مات فيه قال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك - 01:37:04

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته لا حرم الله عليه الجنة نفس هذا الحديث شبيهته هو ذكره في كتاب الايمان. واضح جدا انه آآ يعني هذا الكتاب مناسب لكتاب الايمان - 01:37:27

شف ذكره ايضا مرة اخرى في كتاب الامارة قال بنفس الاسناد الحمد لله كرر نفس الحديث شباب في باب الامارة يعني اه عنون له طبعا عنون له النووي رحمه الله باب فضيلة الامام العادل. وعقوبة الجائر. ذكر نفس الحديث. مثال اخر يا شباب - 01:37:50

مثلا في كتاب الزكاة روى آآ حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 01:38:20

ان امي افلتت يهديكم الله ويصلح احوالكم آآ ان امي افلتت نفسها آآ او افلتت نفسها ولم توصي واظنها لو تكلمت تصدقت فلها اجر ان تصدقت عنها؟ قال نعم خرج هذا الشباب في في باب الزكاة - 01:38:32

خرج هذا في باب الزكاة وآآ طبعا كانه يريد ان يستنبط منه معنى انه اذا كانت الصدقة وهي مستحبة اه يعني يهديكم الله ويصلح حالكم. بارك الله فيكم اذا كانت الصدقة وهي مستحبة آآ يفعلها الرجل عن امه او عن ابيه فكيف بالزكاة اذا وجبت في ماله -

خرج نفس هذا شباب في كتاب الوصية خرج هذا في في كتاب الوصية نفسه هذا الحديث. وهذا شباب تكرر في احاديث كثيرة. ولكن انا يعني ذكرت لكم امثلة وانا يعني مجموع امامي تقريبا - [01:39:19](#)

آ عشرة احاديث كررها بنفس الاسناد ونفس آ المتن آ وارجو ان هذا اتضح ان الامام يكرر الحديث احيانا بالاسناد والمتن آ اضطرارا لكونه اما لم يجد اسنادا آ جديدا او لا يجد متنا اخر يفيد نفس المعنى - [01:39:33](#)

آ الخلاصة يا شباب ان الامام مسلم يكرر الحديث عند الحاجة وعلى قدر الحاجة. وفي رأيي ان هذا الذي نتحدث فيه يؤكد عناية ائمة الحديث بفقه الحديث انهم مارسوا ذلك في الفهم والاستدلال والاستنباط وتوظيف الحديث تحت الكتاب المناسب والباب المناسب. وهذا يؤكد الجهل الكبير الذي كان - [01:39:54](#)

فيه المستشرقون وآ لقطاع الفكر الذين يتهمون ائمة الحديث بانهم لم يكونوا يفقهون الا في آ اسناد الرواية طيب خيلنا نرجع مرة اخرى شباب الى آ كلام الامام مسلم رحمه الله. آ لماذا يكرر الحديث؟ قال رحمه الله - [01:40:15](#)

اه من على غير تكرر يعني هذا حال. يعني انا ساذكر هذه سانتخب من الاحاديث اه هذه الاقسام واجعلها وفي كتابي على غير تكرر الا ان يأتي موضع يعني هو الاول يا شباب عنده احاديث موجودة. سينتخب منها او سيقسم - [01:40:34](#)

اقساما واضح كده اه هذه الاقسام كما تكلمنا عن الخلاف السابق فيها آ سيخرجها وواضح بانه سيخرج القسمين الاولين فقط اللي هو الثقات الحفاظ او آ الضعفاء والثقات المتكلم فيهم او الضعفاء الذين يقبل حديثهم على وجه وانه لن يقبل آ الرواة المتروكين او - [01:40:54](#)

آ منكر الحديث او غير ذلك قال على غير تكرر الا ان ياتي يبقى كانه يقول لك الاصل اني لا اكرر الحديث الا عند الحاجة وعلى قدر الحاجة. الا ان - [01:41:21](#)

هي موضع لا يستغنى فيه يعني انا مضطر لا يستغنى فيه عن تردد يعني تكرر حديث. تمام لماذا؟ ركز بقى يا شباب. يبقى هو هنا بداية لانه يريد ان يوظف هذا - [01:41:35](#)

الحديث تحت الابواب فهو سيضطر ان يخرج هذا الحديث مرة اخرى او ان يكرره او ان يعيده لانه يحتاج اليه تحت هذا المعنى يبقى هو الان يا شباب يتكلم عن تكرر - [01:41:49](#)

الحديث كاملا اسنادا ومتنا لكنه سيكرر احيانا بعض او او سيعيد بعض الاسانيد تحت الاحاديث. يعني مسلا يكون حديث روي باسناد وخلاص انتهى منه يقول مثلا وتابعه فلان او رواه فلان وفلان وفلان. فلماذا يكرر اسنادا لحديث رواه؟ قال لا يستغنى فيه عن - [01:42:05](#)

حديث فيه وزيادة معنى آ اقصد عن آ عن تردد حديث فيه زيادة معنى او اسناد في رأي هذا هو في رأيي هذا هو هذا هو التشكيل الصحيح. او اسناد يعني او تردد اسناد او اعادة اسناد يقع الى جنب اسناده - [01:42:29](#)

يعني هناك اسناد روي به الحديث خلاص هو انتهى. روى حديثا باسناد وهذا ساذكره ان شاء الله لكم يا شباب كمثال واقعي او اسناد يقع الى جنب اسناد او اسناد يقع الى جنب اسناد لعل تكون هناك. يعني انه - [01:42:51](#)

سيذكر اسنادا لحديث انتهى منه لعل طب ما هي هذه العلة يعني لماذا يذكر اسنادا بجنب اسناد فرغ منه من هذا يا شباب اما ان يكون تقوية للاسناد يكون عنده اسناد مثلا فيه نوع ضعف فهو - [01:43:11](#)

يسند او يشهد بهذا يبقى هذا اما تقوية للاسناد او تقوية للمعنى. شاهد للمعنى. او يكون دفع لشبهة التدليس. يعني مثلا عندي بعض الرواية شباب آ مدلس وروى الاسناد بعننة بينه وبين شيخه. فيخرج هو من روايات الثقات الذين ليسوا مدلسين الذين اشتركوا معه في الشيخ. مثلا يا شباب - [01:43:30](#)

حميد الطويل عن انس، حميد يدلس عن انس فهو لما يقول روى هذا الحديث حميد عن انس فانت ستشك. فيقوم يتمم لك المعنى فيقول وتابعه يعني او يروي نفس اسناد ويصل به الى شعبة آ الى آ ثابت البناني عن انس - [01:43:54](#)

واضح كده؟ فيبقى ايه؟ دفع لك شبهة التدليس. ويمكن ان يذكر آ اسناد بجانب اسناد او يكرر الحديث لاختلاف في وسنذكر لذلك

شباب مثلا واقعيًا مثلًا الامام مسلم روى حديثًا وهو حديث قتيبة ابن سعيد رحمه الله - [01:44:13](#)

روى حديثًا آآ لقتيبة ابن سعيد رحمه الله خليلي آآ اذكر لكم آآ متن هذا الحديث او او الاسناد من اوله قال حدثنا قتيبة بن سعيد وعمره الناقد وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر. قالوا حدثنا سفيان يعني سفيان بن عيينة طبعًا عن - [01:44:35](#)

محمد ابن عبدالرحمن مولى ال طلحة عن قريب عن ابن عباس عن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها آآ بكرة حين صلى الصبح. وهي في مسجدنا ثم رجع بعد - [01:44:52](#)

الاضحى وهي جالسة فقال ما زلتني على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن - [01:45:07](#)

سبحان الله وبحمده عدد سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. الان يا شباب هو انتهى من هذا

الحديث واضح لكن هذا الحديث يا شباب اختلف في لفظه - [01:45:24](#)

فلذلك اضطر الامام مسلم ان يبين لك هذا الاختلاف. وهذا الاختلاف ليس يسيرًا. الاختلاف قوي قال الامام مسلم بعد الانتهاء من هذا

الحديث مباشرة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب - [01:45:37](#)

واسحاق واسحاق عن محمد بن بشر عن مسعر هو مسعر هذا هو الذي تابع يحيى بن معين. عن مسعر عن محمد بن عبدالرحمن عن ابي رشدين ابي رشدين هو اللي هو قريب هو هو يعني. عن ابن عباس عن جويرية قالت مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[01:45:51](#)

حين صلى الغداة او بعدها او بعدما صلى الغداة فذكر نحوه يعني يختصر الحديث غير انه قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله

رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته - [01:46:11](#)

نفهم بقى يا شباب. يبقى الامام مسلم يقول لك انا يمكن ان اكرر الحديث لعله. هذه من اخص العلل. العلة هنا يا شباب ليست كما

فهمها بعض من شرح الكتاب - [01:46:27](#)

قالوا ان العلة بمعنى العلة الحديثية يعني ان الحديث معلول وهو يريد ان آآ يبين علته. لآ وانما يقصد بالعلة السبب قد يكون من

السبب ان يبين علته لكنه ليس محصورًا في ذلك. هذا الحديث يا شباب - [01:46:37](#)

رواه آآ محمد بن عبدالرحمن اللي هو مولى آآ ابي طلحة. آآ اقصد مولى ال طلحة عن عن قريب عن عبد الله ابن عباس وآآ يعني

حصل خلاف في هذا الحديث - [01:46:53](#)

ان ابن عباس اما ان يرويه كأنه شهد هذا المشهد يعني ان آآ جويرية والنبي صلى الله عليه وسلم حدث بينهما كذا كذا. او يكون آآ او

رواه ابن عباس عن جويرية يعني انه اخذ هذه القصة عن جويرية. لا اريد ان تدخل في هذه التفاصيل. فقط اريد ان ابين لك فقه

الامام مسلم لماذا - [01:47:08](#)

كرر اه هذا الحديث الاسناد الاول يا شباب عن سفيان بن عيينة رواه عنه جماعة. رواه قتيبة وعمره الناقد وابن ابي عمر وعلي ابن

المديني. والحميدي آآ عبد الجبار بن العلاء وغير هؤلاء - [01:47:28](#)

الامام مسلم روى من اكثر من راوي يعني روى عن قتيبة وعمره الناقد وابن ابي عمر. كل هؤلاء روى عن سفيان. طيب سفيان لما روى

يا شباب سفيان روى محمد بن عبدالرحمن عن قريبة عن ابن عباس باي لفظ عن عن جويرية. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا

نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - [01:47:45](#)

انما بقى رواية مسعر رواية مسعد ابن قدامة شباب ومسعر كان من فطاحل الحفاظ من كبار الحفاظ وابن عيينة كان احيانًا يروي

بالمعنى رحمه الله فماذا رواه؟ كيف رواه آآ سفيان بن عيينة؟ رواه آآ اقصد مشعر بن كذاب. سبحان الله عدد خلقه. سبحان الله -

[01:48:05](#)

نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته. انما لفظ سفيان بن عيينة شاب سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة

عرشه ومداد كلماته شفتهم هذه الدقة يا شباب - [01:48:27](#)

وهذا بالمناسبة هو اللفظ الاصح. سبحان الله عدد خلقه. سبحان الله رضا نفسه. سبحان الله زنة عرشه. سبحان الله مداد كلماته. ليس فيها كلمة وبحمده وتكرر كلمة سبحان الله في كل مرة. الشاهد يا شباب من الموضوع هذا فقط مجرد مثال لدقة الامام مسلم رحمه الله ولماذا يكرر - [01:48:41](#)

يبقى احنا الان يا شباب عرفنا الامام مسلم لماذا قد يكرر الحديث كاملاً؟ ولماذا قد يكرر آ بعض الحديث الاسناد او المعنى. يبقى اذا يا شباب اذا كانت هناك زيادة معنى في الحديث المكرر - [01:49:01](#)

فهذه الزيادة اذا يمكن ان يفصلها او ان يختصرها عن الحديث اختصرها ورواها مختصرة. اما اذا لم يمكنه ذلك يعني اذا لم يستطع ان يختصرها فماذا يفعل؟ لابد ان يأتي بها كاملة. لذلك يا شباب خيلنا نقرأ الكلام - [01:49:18](#)

قال رحمه الله آ لان المعنى الزائد في الحديث المحتاج اليه يقوم مقام حديث تام. فلابد من اعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة. يبقى يقول انا مضطر بتكرار هذا الحديث لاجل هذا المعنى الزائد لاني ساوظفه تحت باب من ابواب العلم او باب الشريعة.

تمام كده يا شباب - [01:49:39](#)

اه او هناك حالة اخرى او ان او ان يفصل ذلك المعنى او يفصل يعني يختصر او ان يفصل ذلك المعنى من جملة الحديث على

اختصاره. هذا شباب ما يسميه العلماء باختصار الحديث. واختصار الحديث يا شباب فرع عن الرواية - [01:50:03](#)

المعنى ليه يا شباب؟ لان الرواية نوعان. اما ان تنوي ان ان تروي الرواية اه حد ببسأل سؤال بيقول هل هناك دروس متدرجة متدرجة المستوى في الفقه او وصوله آ لا بالنسبة للدروس التي يعني نحن نقوم بها الان ليس فيها هذا ليس فيها دروس في الفقه ولا في

الاصول - [01:50:20](#)

وانما نحن يعني عندنا خطوط ثلاثة نمشي فيها تقريبا منذ سنتين. ونحاول ان نتكامل فيها. آ التدريب على قراءة كتب الائمة واه اه

التوسع في علوم الحديث. واه قراءة الكتب المطولة. وعندنا كذلك دورات بناء طالب العلم. فليس في الدروس التي اه - [01:50:43](#)

آ نحن فيها الان ما هو في الفقه ولا في اصول الفقه؟ ربما يعني يندرج كتاب آ الرسالة في اصول فقه ولكني لم ادرسه تحت هذا

المعنى. وان كنا قد وظفناه في اصول الفقه ايضا. نرجع ثاني يا شباب - [01:51:02](#)

الحديث يا شباب اما ان يروي بلفظه او بمعناه. يعني كل تصرف في الحديث فهذا يدخل تحت الرواية بالمعنى كل تصرف في

الحديث يدخل تحت الرواية بالمعنى. فالاصل يا شباب ان يروي الحديث كما آ كما تحمله الراوي هذا هو الضبط - [01:51:16](#)

اعلى ما في الرواية واطمن هو ان تروي الرواية كما هي ان تروي الرواية كما تحملت. هذا اعلى صفة في الضبط. لماذا يا شباب؟ اولاً

هذا ابرأ للزمة وهذا انفع للمتلقي وهذا اتم وهو مانع من حصول اللبس والخطأ لماذا؟ لان الذي يروي بالمعنى يرويه بالاجتهاد. فهنا

كده يا شباب - [01:51:36](#)

لكن حصل من بعض الرواة انه كان يروي بالمعنى وسبق لنا شرح ذلك ان الشافعي رحمه الله اشترط لمن يروي بالمعنى ان يكون عالماً

بما يحيل دلالات الالفاظ. سبق الكلام عن ذلك الشباب. اذا الذي اريد ان - [01:52:00](#)

هنا يا شباب ان آ الرواية بالمعنى الرواية يبقى اقصد الرواية المختصرة هي جزء من الرواية بالمعنى. ما معنى الرواية المختصرة يا

شباب؟ ان يكون متضمناً لاكثر من جملة ثم تختصر انت يعني تستلجمل جملة من هذه الجمل ثم ترويها منفصلة عن جملة الحديث.

فهنا كده يا شباب؟ وهذا قد هو يدخله - [01:52:14](#)

جهاد ولابد الا يكون هناك ارتباط بين الجزء الذي اخذته وباقي الحديث بشكل عام يا شباب عبدالله بن المبارك مثلاً كان يقول علماً

سفيان اختصار الحديث. يعني سفيان الثوري طبعاً - [01:52:39](#)

آ يقصد انه علمهم كيف يختصرون آ هذا الحديث وآ كذلك آ قال بعض اهل العلم في المقابل مثل يحيى ابن ادم ما رأيت احداً

يختصر الحديث الا وهو يخطئ الا ابن عيينة - [01:52:54](#)

ويبين ان ابن عيينة كان يعني ماهراً في اختصار الحديث ان يعني ان يقتصر على وجه الشاهد منه دون ان يخل بالمعنى. وقال

عباس الدوري قيل ابو عاصم النبيل يكره الاختصار في الحديث قال نعم لانهم يخطئون المعنى. يبقى نلاحظ ان هؤلاء الذين تكلموا

عن آآ عدم جواز - 01:53:08

الحديث انهم علقوه بالاخلاق بالمعنى الخطيب البغدادي له تحليل جميل جدا يا شباب قال الذي نختاره في ذلك انه ان كان فيما حذف من الخبر معرفة حكم وشرط وامر لا يتم التعبد والمراد بالخبر الا - 01:53:28

في روايته على وجهه فانه يجب نقله على تمامه. ويحرم حذفه لان القصد بالخبر لا يتم الا به فلا فرق وبين ان يكون ذلك تركا لنقل لنقل العبادة كنقلي آآ فلا فرق بين ان يكون ذلك تركا لنقل العبادة كنقل بعض افعال الصلاة او تركا لنقل آآ فرد اخر هو الشرط في -

01:53:44

العبادة يعني يؤكد انه اذا كان هناك ترابط وتلازم بين آآ الجزء المختصر وباقي الحديث لا هذا يجب ان تذكره بتمامه. قال كترك نقل وجوب الطهارة ونحوها وعلى هذا الوجه يحمل قول من قال لا يحل اختصار الحديث. يعني يريد ان يقول ورد عن العلماء الجواز في

اختصار الحديث - 01:54:10

ورد عنهم اه اه تحريمه او النهي عن اختصار الحديث وهذا اختلاف تنوع خلاصة هذا الشباب ان او له تعبير اخر خيلنا نذكره ايضا

نتكلم عن تقطيع الحديث يعني. يعني تقطيع الحديث على الابواب. قال - 01:54:30

آآ فان كان المتروك من الخبر متضمنا لعبارة اخرى وامر لا تعلق له بمتضمن آآ بمتضمن او صح لان هو مفعول به متضمن البعض الذي

اسم مفعول يعني الذي رواه ولا شرطا فيه جاز للمحدث رواية الحديث على النقصان وحذف بعضه - 01:54:47

وقام ذلك مقام خبرين متضمنين عبارتين منفصلتين وسيرتين وقضيتين لا تعلق لاحدهما بالآخرى. فكما يجوز لسماع الخبر فيما

تضمنه مقام الخبرين الذين هذه حالهما رواية احدهما دون الآخر. فكذلك يجوز لسماع الخبر فيما تضمنه مقام الخبرين المنفصلين.

رواية - 01:55:07

رواية بعضه دون بعض واضح جدا يا شباب المعنى انه يقول الحديث الذي به جمل مثلا يا شباب حديث لا يبيع احدكم على بيع اخيه

مثلا لا ولا يخطب احدكم على خطبة اخيه. هل يمكن ان نختصر جملة منه ونوظفها تحت باب النكاح مرة. ومرة ثانية تحت باب البيع

- 01:55:31

نعم واضح جدا هذا شباب لا مشكلة فيه. لانهم يعني كأنهما حديثان تمام كده اه ايضا الشباب فيما نتكلم فيه هنا فكرة تقطيع متن

الحديث من اجل تفريقه على الابواب - 01:55:52

آآ قال اسحاق ابن ابراهيم آآ ابن هانئ النيسابوري سألت ابا عبدالله يعني احمد عن الرجل يسمع الحديث وهو اسناد واحد. يعني عنده

الحديث باسناد واحد فيقطعه ثلاثة ثلاثة احاديث - 01:56:08

قال لا يلزمه كذب وينبغي ان يحدث بالحديث كما سمع ولا يغيره يبقى الامام احمد رأى هنا ان الرجل يؤدي الرواية تماما كما تحملها.

هذا الاعتبار من الامام احمد هو اعلى ما يكون يا شباب - 01:56:22

هو اعلى ما يكون لكن هل يستدل بهذا على عدم تقطيع الحديث في رأيي ان هذا ليس صحيحا؟ وانما الامام احمد قصد هنا ان يؤدي

ان اعلى ما يجب ان يؤديه الراوي هو ان يؤدي الرواية كما تحملها. وانا في رأيي يا شباب ان هذا الكلام هو الاصل. حتى في الاحاديث

التي يظن - 01:56:38

انه يمكن ان يفصل بعضها عن بعض. يعني ايه يا شباب؟ يعني مثلا لما نأتي الى حديث لا يخطب احدكم على خطبة اخيه آآ ولا يبي

احدكم على بيع اخيه. بعض الناس يقول هذا سهل ان نفرقه. انا في رأيي - 01:57:00

ان الجمع بين هذه الاحاديث افضل ولماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم حيث جمع بينهما فلا بد ان لذلك غاية. ولابد ان الجمع بينهما

سيعطي مزيدا في المعنى وجمالا في المعنى. كما مثلا نجمع بين العزيز والحكيم العزيز والرحيم العليم الحكيم - 01:57:14

كل لا شك ان اسماء الله كلها حسنى ولكن يزداد الحسن جمالا حينما تضاف الاسماء بعضها الى بعض. وانا لا اريد ان اتوسع في ذلك.

المهم يا شباب ان الواقع التطبيقي ان العلماء كالبخاري فرق الحديث - 01:57:34

فرق متن الحديث على الابواب وآآ نعم الامام احمد يكره تقطيع الحديث. لا. الامام احمد بشكل عام يا شباب كان ورعا جدا في هذا

الباب. لا يريد ان تكتب شيئا بجوار الحديث. ولا يريد ان - 01:57:49

ان تترجم للحديث. يعني لا ان تكتب مثلا باب كذا وتذكر تحته الحديث. لا ولا يريد ان تعلق على الحديث ولا يريد ان تختصر في الحديث ولا ان ترويه بالمعنى يريد كما تحملت لذلك الشباب كان من ورع - 01:58:04

انه مع حفظه يروي من كتابه وكان علي ابن المادني يقول يقول امرني سيدي احمد بن حنبل الا احدث الا من كتاب مع انه كان يحفظ لماذا الشاب؟ لانه يريد ان يشعر ان هذه امانة. يخاف ان يعتمد على حفظه فالحفظ خوان يخاف ان يتصرف في الحديث فيكون اجتهاده خطأ - 01:58:19

لدرجة يا شباب انه كان يسأل عن مسألة في غريب الحديث الكلمات الغريبة وهو من العرب وهو عربي وكان يخاف ان يتكلم كما آ قال آ سئل احمد بن حنبل عن مسألة في غريب الحديث - 01:58:40

وهي آ معنى كلمة القطعاء نوع من انواع التمر يعني قال سلوا اهل الغريب فاني اكره ان اتحدث في رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن فاخطئ يعني فهذا الشباب هذا اعلى درجة. لكن مع ذلك نفرق شباب بين - 01:58:55

بين الدرجة العليا وبين الجواز فاهمين يا شباب؟ دائما نفرق بين هذا وذاك الامام البخاري امام من كبار ائمة الحديث واستجاز ان يفعل ذلك. فنفرق بين الدرجة الاعلى لا شك ان اعلى شيء هو ان آ تروي السورة بكاملها - 01:59:12

وان تروي الاية بسياقها بالسابق واللاحق. وانا احب ذلك والله يا شباب. انا لا احب ان اقتصر على الموضوع الضيق الذي يظنه بعض الناس شهيدا وانما احب ان اروي الحديث كاملا لاني اعرف ان كل معنى يضيف في المعنى. لكن هل يجوز ان الانسان يقتصر على موضع الشاهد؟ نعم. يدخل ذلك الاجتهاد قد يخطئ قد يصيب لكن - 01:59:28

اسلم ان يرويه كاملا تاما آ يبقى شباب هذا مهم جدا. عندنا نوع اخر وهو ان يسوق مخرج الخبر حديثا باسناده ومتمنه ثم يخرج بعده متابعة او شاهدا فلا يسوق - 01:59:48

يعني مثلا بعد ما يفرغ من الحديث يقول وتابعه فلان بمثله. ولا يذكر الاسناد ولا المتن. فهذا ايضا يدخل من باب رواية بالمعنى وقد يحصل بينهم اتفاق في في الاسناد والمعنى وقد لا يحصل - 02:00:05

واضح يا شباب؟ طيب آ يعتبر آ بذلك احنا يعني انهينا الكلام عن آ هذه الفقرة آ قال فاما ما وجدنا آ بدا آ من اعادته كلمة بدا يعني استغناء. يعني - 02:00:20

اذا استغنيانا عن اعادته بجملة من غير حاجة منا اليه فلا نتولى فعله ان شاء الله. يعني كانه يقول انا لا اكرر ابدا الا لغاية يعني انا لا اكرر الا لغاية او لحكمة - 02:00:38

آ بهذا الشباب نكون انتهينا من هذه الفقرة ويعني انا حاولت ان اتوسع فيها معكم شيئا ما واضرب لكم امثلة تطبيقية. لاني اشعر ان هذا العلم من اخص الاسباب التي ضعف آ طلاب العلم فيه بسببها انهم لم آ لم يمارسوا هذا العلم عمليا او لم يتصوروه. آ -

02:00:53

بعضهم عرف عرف قواعد عامة جامدة آ ظن مثلا ان الراوي الثقة لابد ان يكون حديثه صحيحا. الراوي الضعيف لابد ان يكون حديثه ضعيفا. الراوي المتوسط لابد ان يكون حديثه حسنا. وهكذا - 02:01:13

آ ليس عنده تصور آ واقع الروايات ليس عنده آ علم بالرواة ولا بطبقات الرواة ولا باصحاب الرواة ولا بوجود هذه الاحاديث فلذلك يا شباب انا احببت ان نمزج في مدارس كتب اهل العلم بالجانب بين الجانب النظري والجانب العملي. وانا اشعر ان اي علم من هذه العلوم اذا لم يكن اذا لم يمارس عمله - 02:01:26

حاليا لا يمكن ان ينبل فيه طالب العلم. وانا كنت اعرف شخصا يعني كان يعني من كبار المتميزين في العلم باللغة. يعني من اعلم من رأيت في اللغة. لكن هو نفسه والله ما كان يستطيع يستطيع ان يتكلم خمس دقائق بالفصحى - 02:01:49

تصوروا يا شباب يعني تسأله في ادق المسائل في النحو والصرف والبلاغة يجيب. لكن ان هو يتكلم بالفصحى لا يستطيع وغيره شخص مثلا درس كتب كثيرة في الحديث لا يستطيع ان يجمع رواية حديث واحد. ولا يستطيع ان يحكم على راوي ولا وليس عنده

مثلا درس كتب اصول الفقه ولا يستطيع ان يستنبط حكما ولا ان وكذلك مفسر واحد قرأ كتب قرأ قواعد للتفسير دون ان يمارس ذلك عمليا. كل هذه العلوم يا شباب عملية - 02:02:29

مثل المدرب مدرب يكلمك عن مهارات واشياء هو لم لا يعرف ان يقوم بها واضح هذا ايضا نقص. واحد مثلا درس ميكانيكا دون ان يمارسها. فلذلك انا احببت يعني انا لا اريد منك ان تضيق من اننا نتوسع جدا. هذا التوسع - 02:02:42

يا شباب في صلب الكتاب ويخدم مرحلة التخصص التي نبتغيها في علوم الحديث لسببين السبب الاول ان طريقة الدراسة النظرية هي طريقة سطحية لا تخرج طالب علم كبير. والسبب الثاني يا شباب ان طلاب علم - 02:02:58

في الحديث قليلون قليلون جدا يعني انا اجد كثيرا من الطلاب يهتمون الان للاسف بالمسائل الفكرية فقط. يعني يعرف عن العلمانية والليبرالية والمدنية والمركسية والشيوعية والاحاد ويعرف الجواب على شبهات وهو وليس بيننا كثير من طلاب العلم الذين يهتمون باصول الفقه والفقه والايامن وعلوم الحديث والتفسير - 02:03:15

لأشباب دراسة علوم الشريعة هو الاصل. هذا هو الاصل وهذا هو الذي ينبغي ان تنتقل منه الى غيره والشباب الذين اضاعوا فترة شبابهم في الرد على الشبهات ودفع الاشكالات ومتابعة الاخبار والله اضاعوا اجمل سنين عمرهم - 02:03:38

والله العظيم يعني سنين العمر يا شباب هو الحمد لله احنا لسة شباب يعني ما عجزناش ولا حاجة الانسان يبقى شابا ما دام عنده ارادة وعزم واستعانة بالله الشباب آآ يعني للاسف داخ وتايه. وانا لا اريد ان افتح في هذا لان لو فتحت في هذا سناخذ ساعة اخرى - 02:03:57

لكن فقط اريد ان انصحكم الشباب لا تضيعوا اوقاتكم في غير علوم الشريعة واجعلوا غير ذلك من العلوم هو من باب الزيادة ولا بد ان يكون عندك تمكن في علوم الوحي القرآن والحديث ولسان العرب واثار الصحابة وابواب الايمان. كل هذا - 02:04:18

شباب مهم جدا فاستعينوا بالله واصبروا ويعني آآ انا احببت ان تدارس هذه هذا الكتاب بهذه الطريقة وارجو انها تكون طريقة نافعة آآ يحتاجها طالب العلم لا سيما انك آآ ربما ليس عندك مصادر اخرى لعلوم الحديث غير هذا الدرس. فيكون ذلك نافعا لك باذن الله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع - 02:04:37

والعمل الصالح. بارك الله فيكم يا شباب. تشرفت بكم. وجزاكم الله خيرا على صبركم معي في هذا الدرس ونرجو ان آآ يتم الله لنا الخير. يعني آآ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا هذه الخطة هي خطة كبيرة. ولكن عندي رجاء في الله ان يبارك في اعمارنا - 02:05:00

الى ان نهيها ويكفيها اننا فيها. يكفيننا اننا مستمرون. ويكفيننا اننا نموت ونحن نطلب هذا. نطلب الفقه في الدين. نريد ان نتعلم دين الاسلام. نريد ان نكون من خير الناس. خيركم آآ من تعلم القرآن وعلمه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 02:05:18

خير الناس من قبل الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفقه فيه وعمل به ودعا اليه. فمن احسن عملا هؤلاء نسأل الله ان نكون منهم آآ سواء كنا من اهل العلم الكبار او لم نكن كان لنا اثر كبير آآ او لم نكن نحن نطلب العلم لانفسنا قبل كل شيء - 02:05:38

وهذا الباب يا شباب والله لو احتسب طالب العلم انه يسد ثغرة فيه لكان من خير العمل الصالح ولا بد ان تفهم افهم هذا المستشرقون ولقطاع الفكر والفاسق والفجرة الذين يمكرون بدين الاسلام من اخص الابواب التي ارادوا بها اسقاط - 02:05:58

شريعة الاسلام اسقاط السنة النبوية لم يجرؤوا او لم يجرؤ كثير منهم على الطعن في القرآن وانما اراد ان يطعن في السنة. فلا بد ان يكون من ابناء الاسلام من هو خبير - 02:06:18

كتب السنة وعلوم وعلوم السنة. وانا استغرب كيف يكون شاب؟ من الشباب شاب هذا الشاب يعني للاسف آآ يريد ان ينصر السنة وهو لم يدرس السنة. ولم يدرس علوم الحديث. اذا كيف تنصرها؟ انت ستكون - 02:06:31

سببا في ضعفها يعني انت اذا اردت ان تنصر الاسلام وانت ضعيف اردت ان تنصر علوم الحديث وانت اساسا لم تقرأ كتب الحديث ولم تعرف مناهج الائمة. يعني اذا قال لك شخص لماذا - 02:06:48

تضاعف العلماء مثلاً اسماعيل اسماعيل ابن ابي اويس ثم خرجوا له في آآ في الصحيح مثلاً. كيف ستجيب عن هذا آآ لماذا ضاعف العلماء عكرمة وخرجوا له في الصحيح؟ لا تستطيع ان تجيب. اذا مثلاً قال لك هذا الحديث ضعيف لان فيه فلان واخرجه البخاري وانتم تعتمدون عليه. ولا تستطيع ان تجيب - 02:07:00

الذي يريد بابا من الابواب لابد ان يطلب اسبابه والا تكون مجرد دعوة. وهؤلاء يكونوا يكونون جزءاً من المشكلة ليسوا جزءاً من الحل. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون ممن ينصرون الله. آآ فينصرهم الله تبارك وتعالى. قال الله تبارك وتعالى ولينصرن الله من

ينصرهم - 02:07:19

بارك الله فيكم يا شباب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:07:39